الحاجات والمطالب التي ينتظرها المجتمع من المؤسسات الخيرية كما يدركها الطالب الجامعي

د./ إبراهيم بن حمد النقيثان
جامعة الملك سعود – قسم علم النفس

ملخص الدراسة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد العالمين ، وبعد فإن العمل الخيري سمة دين الإسلام ، وعلامة بارزة للمسلمين على مرّ العصور والدهور ، وقيام الأفراد والجماعات والمؤسسات في التسابق لذلك ، مظهر بارز في جبين الدهر .

ومجتمعنا اليوم هو امتداد لتاريخ أمتنا المجيد ، فقد تعدد المؤسسات الخيرية ، وتسابقت لخدمة المسلمين في بقاع الأرض ، وهي في غمرة بذلها ونشاطها ، بحاجة لوقفة مراجعة وتقويم ، سواء في وسائلها أو أهدافها أو مجالاتها أو رقعتها الجغرافية ، أو في مطالب جمهورها المستهدف من خدماتها، وهذه الدراسة بعنوان " الحاجات والمطالب التي ينتظرها المجتمع من المؤسسات الخيرية"، والذي يهدف لمعرفة طبيعة الحاجات والمطالب التي يتطلع لها أفراد المجتمع من مؤسساته الخيرية كما يعبر عنها الطالب الجامعي .

وقد تم بناء أداة لهذه الدراسة ، منبثقة من سؤال مفتوح حول المطالب المجتمعية من المؤسسات الخيرية ، ويتكون من ثلاث وستين فقرة، الإجابة عليها بمدرج خماسي ، وقد حصلت الأداة على صدق وثبات عاليين ، ومن ثم طبقت على عينة عرضية من الطلبة السعوديين الدارسين بجامعة الملك سعود بالرياض بلغت ٢٦٥ طالبا ، بمتوسط عمري بلغ ٢٢,١٨ عاما ، وبانحراف معياري قدره ٢,٤٩ .

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى إلحاح الحاجات التالية لدى أفراد المجتمع : التوعية والتوجيه والإرشاد ، والدعم المادي والعيني ، و العناية بالشباب ، وكذلك المساندة والدعم الزواجي لهم ، والحاجة إلى مزيد من المناشط التربوية والدعوية ، والحاجة إلى النشاط الإعلامي ، المتضمن التعريف بتلك المؤسسات وأنشطتها ، وكذلك المساهمة في التدريب والتوظيف لطائفة من العاطلين عن العمل ، والحاجة إلى تغيير المنكرات في المجتمع ، إضافة إلى العناية بالمرضى والمعوقين والمنكوبين ، والحاجة إلى معالجة ظاهرة التسول في المجتمع ، إضافة إلى العناية بتوفير الترفيه الهادف، وكذلك المساهمة بحل مشكلات المجتمع الاجتماعية وإصلاح ذات البين ، وأظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالأوقاف وعدم الاقتصار على التبرعات والهبات ، وأخيرا الحاجة إلى مواكبة العصر وتطويع التقنية في مناشط الجهات الخيرية .

وقد ختمت الدراسة ببعض التوصيات .

الحاجات والمطالب التي ينتظرها المجتمع من المؤسسات الخيرية كما يدركها الطالب الجامعي

د./ إبراهيم بن حمد النقيثان
جامعة الملك سعود – قسم علم النفس

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده : فإن العمل الخيري سمة دين الإسلام الذي يقوم على التراحم والتكاتف والبذل وتلمس حاجات المسلمين ، ولا شك أن الأصل في بذل الخير للمحتاج حسب أولوية احتياجاته الأولى فالأولى ، وإلا كانت الفائدة قليلة أو معدومة ، وإن تلمس حاجات القطاع المستهدف من قبل جمعيات النفع العام ، كالمؤسسات الخيرية لهو من أولويات تلك المؤسسات حتي يكون الإنفاق في أوجهه المستحقة ، وحتى يحس القطاع المستفيد بالثمرة اليانعة التي تبذلها تلك المؤسسات ، ولحصول المستهلك لتلك الخدمات ينبغي على المؤسسات الخيرية الاطلاع عن قرب لهذه الحاجات كي يمكنها معرفة الواقع الفعلي لمستهلكي خدماتها ، ولكي تؤتي تلك الجهود ثمارها المرجوة .

لذا فإن الدراسة العلمية والمناقشات الجادة والتدارس البناء للعاملين مع هذا القطاع المستهدف، سيعود – بإذن الله – على العاملين بالنفع والفائدة والأجر ، كما يعود على المعنيين بخدمات المؤسسات الخيرية بتحقيق الآمال والتطلعات ، ومن ثم يتحقق النجاح الباهر لتلك المؤسسات .

ويعتبر قطاع الشباب – حتى سن ٣٠ سنة – شريحة كبيرة من المجتمع السعودي بل إنها تمثل أكثر من ثلاثة أرباع المجتمع السعودي ، حيث تبلغ نسبتهم ٧٧,٦% [1] ، ونظرا لأهمية هذه الشريحة من المجتمع ، كان من الأهمية استطلاع عينة من هؤلاء لمعرفة ماذا يريدون من الجهات الخيرية بصفتهم يمثلون قطاعا كبيرا مستهدفا من قبل مؤسسات المجتمع الخيرية ، وبما يمثلونه من نسبة عالية من حجم المجتمع ، وتعتبر المرحلة الجامعية ، مرحلة نضج فكري ومعرفي ، ويعتبر الطالب الجامعي ، عنصرا هاما وفاعلا في المجتمع ، بما يتميز به من حيوية ونشاط وطموح ، ونظرا لكونه على أعتاب النزول لميدان العمل وخدمة المجتمع ، فكان من الأهمية بمكان ؛ استطلاع رأيه ومعرفة طبيعة اتجاهاته نحو مؤسسات العمل الخيري .

---

[1] – محمد بن حمود الطريقي (١٤١٧). المشروع الوطني لأبحاث الإعاقة والتأهيل وإعادة التأهيل في المملكة العربية السعودية . المركز المشترك لبحوث الأطراف الصناعية وبرامج التأهيل . الرياض . ص ٥٣ .

مشكلة الدراسة

إن شيوع العمل الخيري ، وانتشار مؤسساته ، دليل حضاري على تمسك المجتمع بقيم الإسلام العظيمة ، والتي تحث على البذل والعطاء ، بصوره المختلفة ودرجاته المتعددة ، كما أنه معيار على رقي المجتمع وأفراده ، ووعيهم بأدوارهم المجتمعية تجاه بعضهم البعض ، دليل آخر على شعورهم بأهمية التراحم والتآلف والتآخي بين أفرد المجتمع ، وتحقيق الخيرية هذه الأمة قال تعالى: { كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ }آل عمران١١٠، وقال تعالى : {وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُولَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ }الأنفال٧٤ ، وقال ﷻ : { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } الحجرات١٠ ، وقال ﷻ : { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ }الحجرات١٥ وقال تعالى : { لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً }النساء١١٤ .

وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [كل سلامى من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس ، يعدل بين الناس صدقة] رواه البخاري، ورواية مسلم عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال : [كُلَّ سُلاَمَىً مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ]، قَالَ : [تَعْدِلُ بَيْنَ الإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ ، صَدَقَةٌ]، قَالَ ﷺ : [وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَكُلَّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ ، وَتُمِيطُ الأَذَىَ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ] .

وانطلاقا من هذه التوجيهات الكريمة ، هب المسلمون بمختلف مستوياتهم ومسؤولياتهم للمساهمة المتنوعة في تلك المؤسسات على تفاوت بينهم ، تبعا لمستوى قدراتهم وإمكاناتهم ووعيهم، وكذلك بحسب إيمانهم بأهمية هذه المؤسسة أو تلك ، وكلهم دافعهم طلب مرضاة الله ﷻ .

لكن رغم تنوع المؤسسات ، إلا أن الاختصاصات قد تتداخل ، بل قد تتعارض أحيانا ، مما ينعكس سلبا على إنتاجية تلك المؤسسات ، بل وعلى مصداقيتها لدى بعض الناس ، كما يلقي بظلاله على طائفة كبيرة من المستفيدين ، مما يحرمهم من الاستفادة المثلى من تلك الخدمات ، بل قد يوغر صدور البعض ، وسبب ذلك في الغالب ، هو تباين التقويم الفعلي لاحتياجات المستفيدين، ومن ثم يترتب على ذلك قرارات غير دقيقة ، مما يحرم المحتاج ، أو يعطى أقل من حاجته .

وإن الدراسة الفعلية لاحتياجات الجهات المستفيدة ، وتلمس تلك الحاجيات من الميدان مباشرة، قد يعطي تصورا أقرب للواقع لتلك الاحتياجات ، وهذه الدراسة تحاول كشف جوانب من تلك الاحتياجات والمطالب المجتمعية كما يدركها الطالب الجامعي .

أسئلة الدراسة

الدراسة تحاول الإجابة على التساؤل العام التالي : ما هي احتياجات المجتمع التي ينتظرها من المؤسسات الخيرية كما يعبر عنها الطالب الجامعي ؟ ويتفرع من هذا التساؤل العام الأسئلة الفرعية التالية ، والتي تحاول الدراسة الإجابة عليها :

س١/ هل ينتظر المجتمع من الهيئات الخيرية ، المساهمة بالتوجيه والتوعية والإرشاد لأفراده ؟

س٢/ أ يتطلع المجتمع من مؤسساته الخيرية ، الدعم المادي والمساهمة العينية للمحتاجين من أبنائه؟

س٣/ هل المجتمع يأمل من الهيئات الخيرية ، المساهمة في العناية بقطاع الشباب من أبنائه ؟

س٤/ هل ينتظر أفراد المجتمع من الجهات الخيرية ، دعم الشباب زواجيا ومساندتهم في ذلك ؟

س٥/ هل المجتمع يتطلع لمساهمة الجهات الخيرية في دعم ومساندة المناشط التربوية والدعوية لأفراده ؟

س٦/ هل أفراد المجتمع لديهم الاطلاع الكافي على أهداف ومجالات وأنشطة الجهات الخيرية ؟

س٧/ هل ينتظر المجتمع من المؤسسات الخيرية ، المساهمة في حل مشكلة البطالة لأبنائه ، من خلال التدريب والتوظيف ؟

س٨/ هل ينتظر أفراد المجتمع من الجهات الخيرية ، المساهمة – مع المؤسسات الأخرى القائمة – في الحد من المنكرات الموجودة داخل المجتمع ؟

س٩/ هل المجتمع ينتظر من المؤسسات الخيرية ، المساهمة في تحمل تكاليف العلاج ، وتخفيف المعاناة عن المرضى والمنكوبين وذوي الاحتياجات الخاصة ؟

س١٠/ هل ينتظر المجتمع من المؤسسات الخيرية ، المساهمة – مع المؤسسات الأخرى – في الحد من ظاهرة التسول بين أفراد المجتمع ؟

س١١/ هل يتطلع المجتمع من المؤسسات الخيرية ، أن تساهم في توفير أماكن الترفيه الهادف لأسره وأفراده ؟

س١٢/ هل يطلب المجتمع من الجهات الخيرية ، المساهمة في تقديم خدمات مجتمعية ، من أمثال تجهيز الموتى وحل المشكلات والإصلاح بين الناس ؟

س١٣/ هل المجتمع يطلب من الهيئات الخيرية ، العمل على إيجاد أوقاف تصرف من ريعها على مختلف أنشطتها ؟

س١٤/ هل يتطلع المجتمع من الجهات الخيرية ، المسارعة في مواكبة التقنية في أعمالها وأنشطتها ومشاريعها ؟

س١٥/ هل أفراد المجتمع يأملون من الجهات الخيرية ، أن توسع نطاق خدماتها لتشمل القرى

والهجر ، وكذلك بناء المساجد وتوفير مياه الشرب ، إضافة لذلك استقطاب الأكفاء للعمل لديها ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة لاستجلاء طبيعة المطالب والاحتياجات المتنوعة ، والتي يتطلع أفراد المجتمع إلى المؤسسات الخيرية بالمجتمع أن تقوم بإشباعها وتحقيقها .

وهذه المطالب والحاجات سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو تعليمية أو إغاثية أو غيرها ، تتفاوت في طبيعة إلحاحها وحاجتها للإشباع ، فما درجة أولويتها ؟ وكيف ترى عينة من أفراد المجتمع مستوى إلحاح تلبيتها بالنسبة لهم ولمجتمعهم ؟.

إن التعرف على الاحتياجات الفعلية من واقع الدراسات العلمية الميدانية ، والتي يُفترض أن تخلص بنتائج تساهم في تسديد وترشيد عمل تلك المؤسسات الخيرية ، من الأوليات البحثية التي ينبغي على الباحثين ورجالات العلم والمسئولين في تلك الجهات العناية به ، ولعل هذه الدراسة تصب في هذا الاتجاه من خلال ما تسفر عنه من نتائج .

منهج الدراسة

هذه دراسة استطلاعية تقوم على المنهج الوصفي التحليلي والذي لا يقتصر على وصف الظاهرة بل يتعدى ذلك إلى الوصول لاستنتاجات تسهم – بإذن الله – في فهم الواقع ومن ثم التعامل مع هذا الواقع بناءً على تلك المعطيات وتلك النتائج .

مصطلحات الدراسة

الحاجات : جمع حاجة ، والحاجة : شعور المرء بأن شيئا ما ينقصه ، وهذا الشعور يولد توترا يلح على صاحبه بإشباع ذلك النقص كي يتحقق له التكيف ، سواء كان هذا النقص عضويا أم نفسيا أم اجتماعيا .

المؤسسات الخيرية : هي كل هيئة أو إدارة حكومية أو أهلية تقدم خدماتها النافعة لأفراد المجتمع بدون مقابل ، أو بمقابل زهيد .

الإطار النظري

سنتطرق في هذه الدراسة للاحتياجات المجتمعية وفق المحاور التالية :

تعريف الحاجات والمطالب وأهمية إشباع الحاجات وطبيعة وأنواع الحاجات وأثرها على السلوك وعرض موجز لنتائج بعض الدراسات ، مما له تعلق بهذه الدراسة .

أولا : تعريف الحاجات :

جاء في لسان العرب " حوج : الحاجَةُ والحائِجَةُ : المَأْرَبَةُ ، معروفة ، وقوله تعالى: {ولِتَبْلُغُوا عليها حاجةً في صدوركم } قال ثعلب : يعني الأَسْفارَ ، وجمعُ الحاجة حاجٌ وحوَجٌ ، وهي

الحَوْجاءُ، وجمع الحائِجَة حوائِجُ ، قال الأزهري : الحاجُ جمعُ الحاجَةِ ، وكذلك الحوائج والحَاجات، وتَحَوَّجَ : طلب الحاجَةَ ، والتَحَوُّجُ : طلبُ الحاجة بعد الحاجة .

الحاجَةُ في كلام العرب ، الأصل فيها حائِجَةٌ ، حذفوا منها الياء ، فلما جمعوها ردوا إليها ما حذفوا منها فقالوا: حاجةٌ وحوائجُ ، فدل جمعهم إياها على حوائج أن الياء محذوفة منها ، وحاجةٌ حائجةٌ ، على المبالغةِ ، قال الليث : الحَوْجُ ، من الحاجَة ، وفي التهذيب : الحوَجُ الحاجاتُ ، وقالوا : حاجةٌ حَوْجاءُ ، والحَوْجُ : الطَّلَبُ ، والحُوجُ : الفَقْرُ .

وفي الحديث ما روي عن ابن عمر ﷺ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : [إن لله عباداً خلقهم لحوائج الناس ، يَفْزَعُ الناسُ إليهم في حوائجهم ، أولئك الآمنون يوم القيامة] رواه ابن أبي الدنيا ، وفي الحديث أيضاً : أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم ، قال : [اطْلُبُوا الحوائجَ إلى حِسانِ الوجوه]رواه الطبراني ، وقال صلى الله عليه وسلم : [استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان] رواه الطبراني وأبو نعيم والبيهقي ، وخلاصة العرض أن الحاجة تعني الافتقار إلى الشيء والاضطرار إليه .

وأما الكلمة المرادفة وهي كلمة مطلب فقد ورد في القاموس المحيط : طَلَبَهُ طَلَباً ، حاوَلَ وجودَه وأخْذَه ، وطلبه إليَّ : رَغِبَ ، وهو طَالِبٌ ، والجمع : طُلَّبٌ وطُلَّابٌ وطَلَبَةٌ وطَلَبٌ ، وهو طَلوبٌ ، وود في اللسان طلب : الطَّلَبُ : مُحاوَلَةُ وِجْدانِ الشَّيءِ وأخْذِه ، والطَّلَبَةُ : ما كان لكَ عند آخرَ من حَقٍّ تُطالِبه به ، والمُطالَبة : أن تُطالِبَ إنساناً بحق لك عنده ، ولا تزال تَتَقاضاه وتُطالبه بذلك ، والمُطَّلِبُ أصلهُ : مُتْطَلِب فأُدْغِمَتِ التاء في الطاء ، وشُدِّدَت ، فقيل : مُطَّلِب .

وأما تعريفها في الاصطلاح ، فقد تعددت التعريفات لمصطلح الحاجة (***need***) ما بين تحديد لها ، وتوصيف لوظيفتها ، فيعرفها محي الدين توق وعبد الرحمن عدس بأنها : حالة تنشأ لدى الكائن الحي عند انحراف أو حيد الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة لحفظ بقاء الفرد[2]، ويعرفها عبد المنعم الحفني[3] بأنه شعور المرء بأنه ينقصه شيء أو يلزمه شيء ، وتطلق الحاجة بعض الطاقة ، وتضفي قيمة على الأشياء ، وتولد قوة لها اتجاه وحجم ، ويرى موراي ***(Murray)*** أن الحاجة هي التي تجعل الفرد يبذل من المواقف غير المشبعة إلى مواقف تحقق له

---

[2] – خالد بن أحمد السعدي (١٤١٨) . إشباع الحاجات النفسية وعلاقته بالتدين عند طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ص ١٣ .

[3] – عبد المنعم الحفني (١٩٧٨) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي . دار العودة بيروت . م٢ ص ٨ .

إشباع هذه الحاجة[٤]، ويرى مورفي : أن الحاجة هي الافتقار أو النقص أو الفقد ، إذا ما أشبعت تحقق الرضا والارتياح للكائن الحي ، بينما يرى آخرون أن الحاجة حالة من التوتر وعدم الاتزان العضوي أو النفسي[٥] .

ويظهر مما سبق تداخل في تحديد الحاجة ، فمنهم من يراها حالة انحراف عن الشيء الطبيعي للفرد ، بينما يزى آخرون أنها شعور بالنقص والافتقار لشيء يلزم تحقيقه ، وطائفة ثالثة تراها حالة توتر يمرُ بها الفرد ، مما تفقده اتزانه العضوي أو النفسي .

ومن المصطلحات المرتبطة والمتداخلة مع مصطلح الحاجة مصطلحي الدافع والحافز (***drive*** & ***motivation***) ، فهناك من يستخدم هذه المصطلحات بصورة مترادفة ، وهناك من يفرق بينها فمثلا عرف عبد المنعم الحفني[٦] الدافع : بأنه اصطلاح عام يشمل البواعث والدوافع في عمل المثيرات ، وقد تكون الدافعية داخلية أو خارجية ، أولية أو ثانوية ، شعورية أو لا شعورية، في حين عرفه فايز الحاج[٧]: بأنه استعداد عصبي نفساني فطري ، يجعل صاحبه يتأثر بمؤثرات مناسبة له ، ويدركها إدراكا حسيا ، ويشعر عند إدراكها بانفعال من نوع خاص ، ويدافع إلى سلوك خاص يروي حاجة عضوية أو نفسية ويحقق غرضا حيويا ، أما عبد العزيز النغيمشي فيعرفه بأنه : حالة توتر أو نقص أو إشكال عضوي أو نفسي يصاحب الإنسان حتى يتم سده أو إشباعه[٨] ، ونجد عبد العزيز المحيميد[٩] يعرفه بأنه : الميل الجبلي الطبيعي نحو القيام بسلوك معين تقتضيه عوامل كامنة في طبيعة الإنسان وخلقته العامة المتميزة .

كما عرف كل من انجلش و نجلش (***English & English***) الحاجة بأنها دافع غير مشبع ، ويشير القوصي إلى أن نظرية المجال ، تنظر إلى التوتر والحاجة والدافع كشيء واحد[١٠] .

وفي ما يتعلق بالمصطلح الآخر الحافز ، فيعرفه عبد المنعم الحفني[١١] بأنه : دافع قد أثير

4- محمد رفقي عيسى (١٤٠٨) . الدافعية . دار القلم . الكويت . ص ٥٠ .

5- خالد السعدي . مرجع سابق . ص١٣ .

6- عبد المنعم الحفني . مرجع سابق . م١ ص٤٩٢ .

7 - فايز الحاج (١٤٠٦) . بحوث في علم النفس العام . المكتب الإسلامي بيروت . ص ١٣٧ .

8 - خالد السعدي . مرجع سابق . ص ١٣ .

9 - عبد العزيز بن عبد الرحمن المحيميد (١٤١٣) . الحوافز في التربية الإسلامية . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ص ١٢

10- المرجع السابق . ص ١٤ .

11- عبد المنعم الحفني . مرجع سابق . م١ ص٢٤٠ .

وهو موجه نحو هدف يقوم على تغيير في العمليات العضوية للكائن الحي ، وقد يعمل الحرمان أو الظروف المؤذية إلى تعميم الحوافز ، كما يعمل السلوك المرافق للحافز على سد النقص في الإشباع ، أو إبعاد الكائن عن المثيرات المؤذية .

ويعرف منصور فهمي الحافز بقوله : الحوافز مجموعة من العوامل التي تعمل إثارة القوى الحركية في الإنسان والتي تؤثر على سلوكه وتصرفاته ، في حين يعرفه أحمد بدوي بأنه : استثارة النشاط وضبطه وتوجيهه نحو غاية معينة ، كما يقصد به استخدام المحفزات السلوكية المختلفة لإثارة رغبة الفرد في العمل على الوجه المرجو[١٢] .

ومن العرض السابق نلحظ تداخل بين المصطلحات الثلاثة ، ويرجع ذلك التداخل بين المسميات ، إلى تعدد النظريات النفسية في نظرتها للسلوك ، وإلى اختلاف المترجمين عن ألفاظ موحدة للمصطلح الأجنبي ونحو ذلك ، كما يرجع ذلك إلى ارتباطها بتفسيرها الجزئي للسلوك الإنساني ، ونخلص مما سبق إلى تعريف إجرائي ، حيث يعرف الباحث الحاجة بأنها : شعور المرء بأن شيئا ما ينقصه ، وهذا الشعور يولد توترا يلح على صاحبه بإشباع ذلك النقص كي يتحقق له التكيف ، سواء كان هذا النقص عضويا أم نفسيا أم اجتماعيا . .

ونظرا لأن الحاجة مفهوم افتراضي فهو بحاجة لمعايير يتم من خلالها التعرف على وجودها، فقد حدد موراي خمسة معايير يمكن على أساسها معرفة فعاليتها في سلوك الفرد وهي كالتالي :

١. توابع السلوك ونتيجته .
٢. نمط السلوك المتبع للوصول إلى تلك النتيجة .
٣. الإدراك الانتقائي لمجموعة من الموضوعات والاستجابة لها كمؤثرات محددة .
٤. التعبير صراحة عن الانفعالات أو مشاعر تتصل بتلك الحاجة .
٥. إظهار الرضا عند تحقيق الإشباع لهذه الحاجة ، أو إظهار عدم الرضا ، حين الإخفاق في الوصول إلى النتائج المرجوة من السلوك المتعلق به [١٣] .

من العرض السابق يتضح لنا أن الحاجات تشير إلى حالة افتقار نفسي أو عضوي أو انفعالي، تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين ، يتطلب الإشباع لتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والمجتمعي ، ومن ثمَّ فإن عدم تحقيق تلك الحاجات يؤدي بالفرد – والمجتمع يتكون من مجموعة أفراد – إلى عدم التكيف والاستقرار النفسي لأفراد المجتمع ، ومثل هذه الحالة تنعكس سلبا على الإنتاجية والاستقرار المجتمعي ، وهذا يدعونا إلى التأكيد على أن تولي مؤسسات المجتمع الخيرية

---

12 – عبد العزيز المحيميد . مرجع سابق . ٦٥ .

13 – محمد عيسى . مرجع سابق . ص ٥١ .

والرسمية ، إشباع حاجات الأفراد والأسر ، اهتماما أكبر ، نظرا لما لذلك من آثار إيجابية على استقرار المجتمع وإنتاجيته .

ثانيا : أنواع الحاجات النفسية والاجتماعية للأفراد والأسر :

تعدد التصنيفات للحاجات من باحث لآخر ، فمثلا يقسم حامد الفقي الحاجات إلى : الحاجة إلى تهذيب الذات ، والحاجة إلى الإستقلال ، والحاجة إلى الانتماء ، والحاجة إلى القيم ، والحاجة إلى التقبل الاجتماعي ، والحاجة إلى التكيف الاجتماعي[١٤] .

كما قسم حامد زهران الحاجات إلى خمس وهي كالتالي : الحاجة إلى الحب والقبول ، والحاجة إلى مكانة الذات ، والحاجة إلى الإشباع الجنسي ، وحاجة إلى النمو العقلي والابتكار ، والحاجة إلى تحديد وتوكيد الذات[١٥] .

وقسم ماسلو (*Maslaw*) الحاجات إلى خمس مستويات متدرجة ، فحين تشبع تلك الحاجة ، يتطلع المرء للحاجة التي تليها وهكذا ، وهذه الحاجات هي : الحاجات الفسيولوجية ، والحاجة إلى الأمن ، والحاجة إلى الحب والانتماء ، والحاجة إلى التقدير ، والحاجة إلى تحقيق الذات[١٦] .

وتناول عمر الشيباني الحاجات النفسية للشاب فذكر أن إشباعها يتطلب تكامل الشخصية ، كما تناول الحاجات الاجتماعية ، وذكر أنها تنبع من الحياة في مجتمع وثقافة معينتين لهما مطالبهما الخاصة من الفرد الذي يعيش فيهما ، إذا ما أراد أن يكون عنصرا متكيفا معهما ، ثم عدد بعضا من الحاجات وهي : الحاجة إلى تكوين جسم صحيح ولياقة جسمية جيدة ، والحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة التي تطرأ على الشاب ، في الفترة الأولى من مراهقته وبلوغه ، والحاجة إلى تحقيق الاتزان الانفعالي والتكيف النفسي السليم ، والحاجة إلى تنمية الشعور بقيمة الذات وأهميتها ، والحاجة إلى تحقيق استقلال عاطفي من الأسرة ، والحاجة إلى تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية غنية ناجحة مع رفاق السن ، والحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره وإعداد نفسه لهذه الأدوار الاجتماعية المنتظرة ، والحاجة إلى فهم واجبه كمواطن ومعرفة حقوقه ، والحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية ، والحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي يحقق في ظله الأمن والسلام العقليين ، والحاجة إلى فهم النفس ، وأخيرا الحاجة إلى تنمية الميول والاتجاهات[١٧] .

ويؤكد ماكليلاند (*Macleland*) على ثلاثة أنواع من الحاجات المكتسبة والتي يكتسبها الفرد

---

14 – خالد السعدي . مرجع سابق . ص ٢٩ .

15 – المرجع السابق . ص ٣١ .

16 – محمد عيسى . مرجع سابق . ص ٦٠ .

17 – خالد السعدي . ص ٣٠ .

من المجتمع ، وهي تختلف من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى ، وهذه الحاجات هي : الحاجة إلى الإنجاز والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى القوة[١٨] .

وهناك تقسم آخر لا يختلف كثيرا عن تقسيم ماسلو ، حيث يقسم الحاجات إلى نوعين حاجات فسيولوجية وحاجات نفسية ؛ والحاجات النفسية تنقسم إلى : حاجات الأمن والسلامة ، وحاجات المحبة والانتماء ، وحاجات الاحترام ، وحاجات إثبات الذات وتأكيدها ، وحاجات المعرفة[١٩] .

ويقسم الديرفر (*Al Derfer*) ، الحاجات إلى ثلاثة أقسام – لا يلزم منها التدرج – ويمكن أن تنشط جميعا في نفس الوقت ، وهذه الحاجات هي : حاجات الوجود ، وحاجات العلاقات ، وحاجات النمو[٢٠] .

ويتوسع سعيد مانع في تقسم الحاجات إلى : الحاجة إلى الأمن النفسي ، والحاجة إلى المحبة والإخاء، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي ، والحاجة إلى الانتماء ، والحاجة إلى الإنجاز ، والحاجة إلى الاستقلالية ، والحاجة إلى تحكم الإنسان في مصيره ، والحاجة إلى المساعدة ، والحاجة إلى بذل الرعاية والاهتمام ، وأخيرا الحاجة إلى احترام الذات[٢١] .

ونجد مصطفى الشرقاوي قسم الحاجات إلى قسمين ، الحاجات الجسمية : وتضم الحاجة إلى الطعام ، والحاجة إلى الشراب ، والحاجة إلى النشاط والراحة ، والحاجة إلى تنظيم درجة الحرارة، والحاجة إلى الإخراج ، والحاجة إلى تفادي الألم والإصابة ، والحاجة إلى الجنس ، أما القسم الثاني فيشمل الحاجات الثانوية الاجتماعية : وتضم الحاجة إلى الحب والعطف ، والحاجة إلى الأمن ، والحاجة إلى المكانة ، والحاجة إلى الضبط ، والحاجة إلى الحرية والاستقلالية ، والحاجة إلى العمل ، والحاجة إلى الانتماء[٢٢] .

وقسم عبد العزيز النغيمشي[٢٣]، حاجات المراهق إلى ثلاثة أنواع وهي كالتالي : حاجات نفسية : وتضم الحاجة إلى : العبادة ، والأمن ، والقبول ، وحاجات اجتماعية وتشمل الحاجة إلى: الرفقة ، والزواج ، والعمل والمسؤولية ، وحاجات ثقافية وتضم الحاجة إلى الاستطلاع والحاجة إلى الهوية الثقافية .

---

18 – المرجع السابق . ص ٢٣ .

19 – فايز الحاج . مرجع سابق . ص ١٤٣ .

20 – خالد السعدي . مرجع سابق . ص ٢٣ .

21 – سعيد بن علي بن مانع (١٤١٦) . التوجيه والارشاد النفسي للجاليات والأقليات الإسلامية في العالم .١٤١٦ د ن . ص ٧٥ .

22 – خالد السعدي . مرجع سابق . ص٣١ .

23 – عبد العزيز النغيمشي (١٤١٥) علم النفس الدعوي . دار المسلم . الرياض . ص . ٣٨ .

وقسم عمر المفدى الحاجات إلى ثمانية عشر حاجة وهي كالتالي : الحاجة إلى الصداقة ، والحاجة إلى الرعاية من الغير ، والحاجة إلى الحصول على إعجاب الآخرين ، والحاجة إلى الاستقلال الذاتي ، والحاجة إلى الانجاز ، والحاجة إلى فهم الناس ، والحاجة إلى الحصول على حب الآخرين ، والحاجة إلى السيطرة والزعامة ، والحاجة إلى الرغبة في مساعدة الآخرين ، والحاجة إلى التغيير والتنويع ، والحاجة إلى رضا الوالدين ، والحاجة إلى الأمن وراحة البال ، والحاجة إلى فهم النفس ، والحاجة إلى الترفيه عن النفس ، والحاجة إلى الطمأنينة الروحية ، والحاجة إلى المعرفة والاطلاع ، والحاجة إلى تنمية المواهب[٢٤] .

ونجد محمد صالح[٢٥] قد دمجها في الحاجات التالية : الحاجات الجسمية ، والحاجات الانفعالية . والحاجات العقلية ، والحاجات الاجتماعية .

وقفات مع تلك الحاجات :

بالرغم من أن تلك التفصيلات والتقسيمات للحاجات قد ركزت على الجوانب الفردية للأفراد ، إلا أن المجتمع ما هو إلا مجموعة من الأفراد ينتظمون في شكل أسرة ، وهذه الأسرة هي لبنة من لبنات المجتمع ، فالمجتمع هو مجموعة من الأسر التي تجمعها حاجات ومصالح مشتركة .

ويستنتج مما سبق عرضه من تقسيم الحاجات ما يلي :

١/ بعضها قد لا تظهر في الطفولة وإنما تظهر لاحقا ، فالتحصيل العلمي والمركز الاجتماعي واحترام الذات لا تظهر إلا متأخرة ، والحاجة للزواج لا تظهر إلا بعد النضج .

٢/ للحاجة تأثير في التوجيه ؛ حيث تلح في طلب الإشباع ، ومن ثم توجه سلوك الفرد نحو أنشطة تلبي ذلك الإشباع .

٣/ تتميز الحاجة بأنها نشطة حيوية ، ولذا تدفع الفرد إلى القيام بنشاط لتحقيق الإشباع .

٤/ توجد صلة بين الحاجات الأولية والثانوية ، حيث أن للأولى تأثير كبير على الثانية .

٥/ تزيد الحاجة من قدرة الفرد على الإحساس بالأمور المتصلة بإشباع هذه الحاجة .

٦/ يشترك الأفراد في الحاجات الأولية الفسيولوجية ، ولكن يتفاوتون في الحاجات النفسية والاجتماعية .

٧/ قد يسبق دافع ثانوي ما كاحترام الذات ، دافعا أساسيا كالمحبة لدى شخص معين ، نتيجة ظروف خاصة مرت به .

---

[24] – خالد السعدي . . مرجع سابق . ص ٣٣ .

[25] – محمد عزمي صالح (١٤٠٥) . التأصيل الإسلامي لرعاية الشباب . دار الصحوة القاهرة . ص ٤٢ .

٨/ الحاجات الأولية البيولوجية تظل في جوهرها بدون تغيُّر طوال الحياة ، بينما الحاجات النفسية والاجتماعية عرضة للتغير .

٩/ بعض الحاجات يمكن أن تظهر في صورة حاجات فرعية لحاجات أخرى أساسية .

١٠/ الحاجات يمكن أن تتصارع مع بعضها طلبا للإشباع .

١١/ لكل سلوك أكثر من حاجة واحدة ، تتأثر قوتها بدرجة صحة الجسد أو درجة النشاط النفسي العام .

١٢/ بعض التصنيفات الغربية للحاجات خلت من الإشارة للحاجات الروحية والأخروية .

١٣/ تداخل بعض الحاجيات مع بعض في بعض التصنيفات [٢٦] .

ثالثا : أثر الحاجات على السلوك :

لا يمكن تفسير سلوك الإنسان بمعزل عن معرفة دوافعه وحاجاته ويمكن ترتيب دور الحاجة وفق الشكل التالي :

حاجة ← توتر ← حافز (مثير ملح) ← نشاط ← هدف ← خفض الحافز ← استعادة التوازن .

إن المسافة بين الإحساس بالحاجة واستعادة التوازن ليست دائما يسيرة ، بل بينهما طريق طويل من الإحباطات والصراعات والقلق والعوائق التي قد تعترض الإنسان في حياته ، وربما أدت إلى عدم تحقيق الإنسان للهدف المقصود ، وهذه العوائق تختلف من حيث الحدة من إنسان لآخر ، ومن هدف لهدف ثان ، ومن وقت لآخر ، ومن مجتمع لآخر .

رابعا : الدراسات السابقة :

قام الباحث بمسح للدراسات التي تناولت الحاجات المجتمعية ، والتي يتطلع المجتمع لإشباعها من خلال مؤسساته الخيرية ، ولكن لم يجد دراسات مباشرة حول هذه الحاجات ، وإنما تناولت عدد من الدراسات طبيعة إسهامات الجمعيات الخيرية ، وبعض مناشطها ، فقد درست أمل الشمري[٢٧]، العلاقة بين خدمات الجمعيات الأهلية وتحقيق المساعدة الذاتية للمستفيدات ، وخلصت الدراسة إلى أن أبرز الخدمات التي تقدمها الجمعيات لمساعدة المستفيدات من وجهة نظر الأخصائيات هي المساعدات العينية والمالية والمعنوية (تعريف بمؤسسات مشابهة) ، كما أن سبب الاستفادة من

---

[26]- خالد السعدي . . مرجع سابق . ص ٣٦ ، فايز الحاج . مرجع سابق . ص ١٤٦ .

[27] - أمل فيصل الشمري (١٤٢١) . العلاقة بين خدمات الجمعيات الأهلية وتحقيق المساعدة الذاتية للمستفيدات . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة الملك سعود . ١٤٣.

الجمعية هي : الحاجة والمرض والزواج وعدم وجود عائل ، وأما أوجه الصرف فتتعلق بالسلع الاستهلاكية والمصروفات الدراسية وإيجار السكن .

كما تناولت حصة المنيف[٢٨] تقويم الدور التربوي للجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية ، شملت البرامج والخدمات التربوية التي تقدمها الجمعيات الخيرية النسائية ، وكذلك تخطيط وإدارة وتنفيذ الوظائف التربوية في الجمعيات الخيرية النسائية ، إضافة إلى المعوقات التي تحول دون فاعلية الدور التربوي ، للجمعيات الخيرية النسائية ، وخلصت الدراسة إلى إجماع قياديات الجمعيات الخيرية ، على أهمية الدور التربوي للجمعيات التربوية ، وأظهرت الدراسة ، أن لدى الجمعيات اهتمام بتقديم خدمات متعددة ، من الرعاية وتعليم الخياطة والتفصيل ، والتأهيل كمربيات أطفال ، كما كشفت الدراسة عن ارتفاع كلفة الخدمات التربوية ، وبينت قلة وجود النشاط الإعلامي المناسب .

وتناول غالب الحربي[٢٩]، في دراسته العوامل المؤثر في عملية جمع التبرعات وخلصت الدراسة إلى خمسة عوامل تؤثر في ذلك هي : التخطيط لجمع التبرعات ، والسمعة الحسنة للجمعية، والاعتناء بالعاملين في جمع التبرعات ، ومشاركة المتطوعين بطرق مهنية في عملية جمع التبرعات ، إضافة إلى استخدام الإنترنت في عملية جمع التبرعات .

ودرست هند الشعلان[٣٠] ، فاعلية برامج التعليم الفني والتدريب المهني المقدمة من الجمعيات الخيرية النسائية ، ومن بين نتائجها ذات العلاقة : تهدف تلك البرامج لتحقيق تنمية قدرات المرأة ، وإكسابها خبرات ومهارات جديدة ، وتهيئتها لدخول سوق العمل ، كما أوضحت كفاية الخبرات التدريبية التي تقدمها البرامج ، مع نقص في الحوافز والمكافئات .

28- حصة بنت محمد المنيف (١٤٢٠) . تقويم الدور التربوي للجمعيات الخيرية النسائية ف المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود. ص هـ .

29- غالب بن حباب الحربي (١٤٢٤) . القيادة الإدارية في الجمعيات الخيرية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الإدارية . جامعة الملك سعود . ص ب .

30 - هند عبد الله الشعلان (١٤٢١) . فاعلية برامج التعليم الفني والتدريب المهني المقدمة من الجمعيات الخيرية النسائية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة الملك سعود. ص ١٥٥.

ودرست الجازي الشبيكي[٣١]، الجهود النسائية التطوعية ، في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة ، ومن بين نتائجها أن الدوافع لقيام تلك الجمعيات الأولى : حاجة المرأة للتوعية والإرشاد، ووجود وقت فراغ لديها ، وإثبات وجود المرأة السعودية !! ، ومساعدة المحتاجين والفقراء ، كما أوضحت النتائج ، أن العلاقات والاتصالات الشخصية كانت عاملا هاما في معرفة العضوة لأهداف الجمعية وأغراضها وأنشطتها ، كما أوضحت الدراسة قصور وسائل الإعلام في ذلك، كما أسفرت النتائج عن استفادة أغلب المتطوعات من مشاركتهن التطوعية في صورة إحساس بالرضا النفسي للمساهمة في خدمة المجتمع ، إضافة لاكتساب بعض الخبرات ، كما اتضح أن وجود الجمعيات يتركز في المدن الرئيسة بينما تفتقر المدن الصغيرة والقرى والهجر لذلك ، كما أوضحت النتائج وجود تداخل وتكرار في أنشطة وبرامج الجمعيات ، كما أشارت إلى بعض المساهمات التنموية من خلال البرامج التعليمية المتمثلة في تحفيظ القرآن الكريم ، ومحو الأمية ، وتعليم اللغات ، دروس تقوية للمتأخرات دراسيا .

وفي دراسة زيد الزيد[٣٢]، أشارت إلى أن تمويل العمل الخيري همٌ يحمله المخلصون ، وأن الجمعيات الخيرية حققت نجاحا كبيرا ، مما ساعد على نموها أفقيا ورأسيا ، كما أشارت إلى أن مصادر تمويلها هي : اشتراكات الأعضاء والتبرعات والهبات والزكوات ، وإيرادات الأنشطة ذات العائد المالي ، والإعانات الحكومية ، والوصايا والأوقاف .

كما أشار إلى آثار أنشطة الجمعيات الخيرية ، فذكر منها : تأطير العمل المؤسسي للجمعيات الخيرية ، وتقبل المجتمع للعمل التطوعي الخيري وإقباله عليه ، وتمسك الدولة والمجتمع والقائمين على الجمعيات بضوابط الشرع ، كذلك اهتمام الجمعيات الخيرية بتلمس احتياجات الناس ومتطلباتهم ، إضافة إلى سعي الجمعيات إلى الاستفادة من الدراسات والبحوث والاستشارات الصادرة من أهل الاختصاص .

وهكذا نجد الدراسات السابقة حول الجمعيات الخيرية ، تنوعت في دراسة وبحث واستقصاء جوانب مما يتعلق بهذه الجمعيات ، من إدارة وإنشاء ، وأهداف وبرامج ، وأساليب وأدوات ، وآثار وثمرات ، لكن لم يسبق دراسة ميدانية – في حدود علم الباحث – تتناول الاحتياجات المجتمعية

---

31 – الجازي محمد الشبيكي (١٤١٢) . الجهود النسائية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة الملك سعود. ص ١٨١ .

32 – زيد بن عبد الكريم الزيد (١٤٢٣) . الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ص ٧٢ .

لأفراد المجتمع من تلك الجمعيات الخيرية بمختلف تخصصاتها ومجالاتها ، مما يعطي هذه الدراسة جانب الجدة والأصالة والحداثة .

الطرق الإحصائية المستخدمة

١. النسب المئوية والتكرارات .
٢. المتوسطات الحسابية .
٣. معامل كا٢ .
٤. معامل ألفا كرونباخ *Alpha Crunbach* .
٥. معاملات الارتباط .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

قبل تناول نتائج الدراسة ومناقشتها ، نستعرض خصائص عينة الدراسة ، وأدواتها ، وكذلك عن إجراءات التطبيق على عينة الدراسة .

عينة الدراسة وخصائصها :

مجتمع الدراسة هم طلبة جامعة الملك سعود ، وقد تم اختيار عينة عرضية من طلبة كلية التربية ، تتألف من ٢٦٥ طالبا ، ممن يقوم الباحث بتدريسهم مقررات في علم النفس ، وذلك خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي ١٤٢٥/١٤٢٦، والفصل الدراسي الأول للعام الدراسي: ١٤٢٦/ ١٤٢٧ ، وتفصيل خصائص العينة توضحه الجداول التالية :

١- التخصص :

يبين الجدول التالي توزيع العينة حسب التخصص الدراسي لمرحلة البكالوريوس :

جدول رقم (١) يبين توزيع العينة وفقا للتخصص

القسم	العدد	النسبة %
دراسات إسلامية	٧٤	٢٧,٩
تربية خاصة	٢١	٧,٩
علم نفس	٩٣	٣٥,١
تربية بدنية وعلوم الحركة	٢١	٧,٩
تربية فنية	٩	٣,٤
أخرى	٧	٢,٧
غير مبين	٤٠	١٥,١
المجموع	٢٦٥	١٠٠

ويشير والجدول السابق إلى أن الأعداد متفاوتة ، وأن الفارق ليس يسيرا ، فيمثل طلبة علم النفس الأعلى نسبة مقارنة ببقية التخصصات ، حيث تبلغ نسبتهم ٣٥,١% ، يلي ذلك طلبة قسم الدراسات الإسلامية بفارق ٧,٢% ، ثم يتساوى طلبة قسمي التربية الخاصة والتربية البدنية بفارق كبير عن طلبة الدراسات الإسلامية بفارق يصل ٢٠% ، ثم يلي ذلك طلبة التربية الفنية بفارق ٤,٥% ، وأخيرا التخصصات الأخرى بفارق ضئيل يصل ٠,٧% ، وهكذا نجد الفرق بين أغلب مجموعات الدراسة يسيرا .

والجدول التالي يشير إلى المستويات الدراسية التي ينتمي إليها أفراد العينة :

جدول رقم (٢) يوضح المستويات الدراسية لأفراد العينة

المستوى	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	غير مبين	المجموع
التكرارات	٢	٣٣	٢٣	٤١	٥١	٢٥	٣٩	٢	٤٩	٢٦٥
النسبة %	٠,٨	١٢,٥	٨,٧	١٥,٥	١٩,٢	٩,٤	١٤,٧	٠,٨	١٨,٥	١٠٠

ويتبين من الجدول أن غالبية العينة ينتمون إلى المستوى الخامس ، حيث تبلغ نسبتهم ١٩,٢% ن يلي ذلك المستوى الرابع فالسابع ، ثم الثاني فالسادس ، ثم الثالث يليه الأول والثامن ، إلا أن نسبة من لم يذكر المستوى الدراسي ليست قليلة .

٢- العمر :

يبين جدول (٣) أعمار العينة حسب الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة حيث تراوحت أعمارهم بين ١٩-٣٦ عاما .

جدول رقم (٣) يبين أعمار عينة الدراسة

الفئة العمرية	١٥-	٢٠-	٢٥-	٣٠-	٣٥-٤٠	غير مبين	المجموع
التكرارات	٦	١٩٠	٢٠	٥	٢	٤٢	٢٦٥
النسبة %	٢,٣	٧١,٧	٧,٥	١,٩	٠,٨	١٥,٨	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن أعمار عينة البحث هي بين العشرين والرابعة والعشرين ، وبلغ متوسط العمر ٢٢,١٨ عاما بانحراف معياري بلغ ٢,٤٩ ، علما أن المدى العمري تراوح بين ١٩-٣٦ عاما ، أما غير المبينين للعمر فهم نسبة لا بأس بها .

٣- توزيع أفراد العينة بحسب الحالة الاجتماعية :

ولمعرفة الخلفية العلمية الدراسية في المرحلة الثانوية نستعرضها في الجدول التالي :

جدول رقم (٤) يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

الحالة	أعزب	متزوج	غير مبين	المجموع
التكرارات	٢٣٤	٢١	١٠	٢٦٥
النسبة %	٨٨,٣	٧,٩	٣,٨	١٠٠

ويتضح أن غالبية أفراد العينة هم من غير المتزوجين وبنسبة عالية جدا ، حيث زادت عن ٨٨% ، في حين بلغت نسبة المتزوجين قرابة ٨ % فقط .

٤- توزيع أفراد العينة بحسب مكان النشأة :

حيث تتراوح تقسيمات مكان النشأة إلى بيئة مدنية أو حضرية ، وبيئة قروية أو ريفية ، أو بيئة بدوية أو صحراوية ، والجدول التالي طبيعة نوع البيئة التي نشأوا فيها :

جدول رقم (٥) يوضح مكان النشأة لأفراد العينة

الحالة	مدينة	قرية	بادية	غير مبين	المجموع
التكرارات	١٨٥	٤٧	٢	٣١	٢٦٥
النسبة %	٦٩,٨	١٧,٧	٠,٨	١١,٧	١٠٠

ويتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة نشأوا في بيئة مدنية ، حيث تكثر فيها - غالبا- المؤسسات الخيرية ، بخلاف القرى والهجر ، فضلا عن البادية ، وقد قاربت نسبتهم ٧٠%، في حين نسبة من نشأوا في البادية لا تكاد تذكر .

٥- توزيع أفراد العينة بحسب خبرتهم من عدمها في المساهمة في الهيئات الخيرية :

و يبين الجدول التالي طبيعة المساهمة من عدمها لدى أفراد العينة :

جدول رقم (٦) يبين طبيعة المساهمة في الهيئات الخيرية

الحالة	سبق له المساهمة	لم يسبق له المساهمة	غير مبين	المجموع
التكرارات	١٢٤	١٣١	١٠	٢٦٥
النسبة %	٤٦,٨	٤٩,٤	٣,٨	١٠٠

ويتضح أن نسبة أفراد العينة الذين سبق لهم المساهمة في الأعمال الخيرية لا تختلف كثيرا عن نسبة من لم يساهم في الأعمال الخيرية ، وهذا يشير إلى ضعف في الجانب الإعلامي والدعائي لتلك الجهات ، خاصة إذا أخذ جانب الخيرية في أفراد الأمة ، وحبهم للبذل والعطاء ، وهو ما تكشفه الأرقام التي تتعلق بتبييت النية للمساهمة في أعمال الخير .

٦- توزيع أفراد العينة بحسب تنوع خبرتهم في المساهمة في الهيئات الخيرية :

و يشير الجدول التالي طبيعة نوع المساهمة لمن سبق له المساهمة من أفراد العينة :

جدول رقم (٧) يوضح طبيعة أنواع مساهمات أفراد العينة في الهيئات الخيرية

نوع المساهمة	مادية	بدنية	فكرية	إعلامية	دينية	أخرى	غير مبين
التكرارات*	٩٣	٣٥	١٧	١١	١٠	٥	٢١
النسبة %**	٧٥	٢٨,٢٣	١٣,٧١	٨,٨٧	٨,٠٧	٤,٠٣	١٦,٩٤

* بعض المستجيبين من أصل (١٢٤) ذكر أكثر من مساهمة . ** بالنسبة لمن ساهم من أفراد العينة

ويلحظ أن غالبية المساهمات تركزت في جانب الدعم المادي ، وقد يرجع ذلك إلى أهمية الدعم المادي للمؤسسات الخيرية ، وكونه عصب الحياة لتلك المؤسسات ، ولكونه المتطلب الأولي، ثم تأتي الحاجات الأخرى من الدعم تبعا له ، فلو توقف هذا العنصر لأصبحت المؤسسات عاجزة عن تقديم الخدمات الأخرى ، يلي ذلك المساهمة بالجهد البدني ، حيث تتطلب بعض المناشط الخيرية لجهد الشباب في توزيع المعونات ونحو ذلك ، أما المساهمة الفكرية والدعوية ، فقد جاءت في المرتبة الثالثة ، في حين احتلت المساهمة الإعلامية المرتبة الرابعة .

٧- توزيع أفراد العينة بحسب استفادتهم من خدمات الجهات الخيرية :

ويوضح الجدول التالي طبيعة الاستفادة من خدمات ومشاريع الجهات الخيرية لدى أفراد العينة :

جدول رقم (٨) يبين طبيعة الاستفادة من الهيئات الخيرية

الحالة	سبق له الاستفادة	لم يسبق له الاستفادة	غير مبين	المجموع
التكرارات	١٠٩	١٤٦	١٠	٢٦٥
النسبة %	٤١,١	٥٥,١	٣,٨	١٠٠

ويتضح أن نسبة أفراد العينة الذين سبق لهم الاستفادة من خدمات المؤسسات الخيرية لا تختلف كثيرا عن نسبة من لم يستفد من خدماتها بصورة مباشرة ، وقد يشير هذا إلى جانب من القصور في تسويق خدماتها لأفراد المجتمع ، كما يشير إلى أن غالبية أفراد المجتمع ممن أنعم الله عليه بالخير والمال وبالتالي ليسوا في حاجة لتلك الخدمات .

٨- توزيع أفراد العينة بحسب تنوع استفادتهم من خدمات الجهات الخيرية :

ويبين الجدول التالي طبيعة أنواع الاستفادة من تلك الخدمات :

جدول رقم (٩) يوضح طبيعة أنواع الإستفادة من خدمات الجهات الخيرية

نوع الاستفادة	مادية	إرشادية	فكرية	إعلامية	دينية	أخرى	غير مبين
التكرارات*	٢٦	٤٨	٢٠	٥	٥٨	٤	١١
النسبة %**	٢٣,٢٥	٤٤,٠٤	١٨,٣٥	٤,٥٩	٥٣,٢١	٣,٦٧	١٠,٠٩

* بعض المستجيبين من أصل (١٠٩) ذكر أكثر من مجال للاستفادة ** بالنسبة لمن استفاد من أفراد العينة

ويشير الجدول السابق إلى أن أعظم استفادة حصل عليها أفراد العينة كانت في المجال الشرعي إذ قاربت ٥٢% ، يأتي بعدها من حيث النسبة الخدمات الإرشادية والتوجيهية بفارق يصل ٦%، في حين يأتي الدعم المادي في المرتبة الثالثة بفارق كبير يصل ٢٠٢% ، أما الاستفادة الفكرية فحصلت على المرتبة الرابعة .

٩- توزيع أفراد العينة وفقا لنظرتهم المستقبلية في المساهمة في دعم أنشطة الجهات الخيرية :

ويشير الجدول التالي لطبيعة الموقف المستقبلي لدى أفراد العينة من المساهمة لاحقا في أنشطة الجمعيات الخيرية :

جدول رقم (١٠) يبين الموقف المستقبلي في المساهمة في أنشطة الهيئات الخيرية

الحالة	ينوي المساهمة	لا ينوي المساهمة	غير مبين	المجموع
التكرارات	٢٣٢	٢٤	٩	٢٦٥
النسبة %	٨٧,٥	٩,١	٣,٤	١٠٠

ويلحظ أن غالبية أفراد العينة ينوى في المستقبل المساهمة في أنشطة الجهات الخيرية، وبفارق كبير جدا عن من لا ينوي المساهمة في تلك الجهات الخيرية ، ويدل هذا على تأصل حب الخير والمساهمة فيه بين أفراد المجتمع المسلم ، ويرد التساؤل التالي ما نوع تلك المساهمات المستقبلية والتي ينوي أفراد العينة تقديمها في المستقبل ؟ هذا ما يشرحه الجدول التالي :

١٠- توزيع أفراد العينة طبقا لطبيعة المساهمة المستقبلية التي ينوي أفراد العينة المساهمة بها:

و يبين الجدول التالي نوع المساهمة المستقبلية لدى أفراد العينة :

جدول رقم (١١) يوضح طبيعة المساهمة المستقبلية

نوع المساهمة	مادية	إرشادية	فكرية	إعلامية	دينية	أخرى	غير مبين
التكرارات*	١٤٢	٥٧	٤٨	٣٨	٦٥	٣	٤٧
النسبة %**	٦١,٢١	٢٤,٥٧	٢٠,٦٩	١٦,٣٨	٢٨,٠٢	١,٩٣	٢٠,٢٥

* بعض المستجيبين من أصل (٢٣٢) ذكر أكثر من مجال للاستفادة **بالنسبة لمن ينوى المساهمة من أفراد العينة

ويلحظ أن غالبية المساهمة تركزت في المساهمة المادية إذ أن نسبة من قال بها أكثر من واحد وستين، يلي ذلك قصد المساهمة في المجال الشرعي ، ثم المساهمة الإرشادية فالفكرية فالإعلامية.

١١- توزيع أفراد العينة وفقا لطبيعة معلوماتهم نحو الجهات الخيرية :

و يبين الجدول التالي طبيعة المعلومات حول الجهات الخيرية لدى أفراد العينة :

جدول رقم (١٢) يوضح طبيعة المعلومات نحو الهيئات الخيرية

الحالة	معلومات كافية	معلومات غير كافية	غير مبين	المجموع
التكرارات	٩٥	١٦٢	٨	٢٦٥
النسبة %	٣٥,٨	٦١,١	٣	١٠٠

من الجدول السابق يظهر بوضوح أن الغالبية من أفراد العينة تنقصهم المعلومات الوافية حول طبيعة ومهام الجهات الخيرية في المملكة ، وهؤلاء تبلغ نسبتهم أكثر ٦١% من أفراد العينة ، وفي المقابل نجد من يرى أن معلوماته كافية حول الجهات الخيرية لا تصل نسبتهم ٣٦% ، مما يعطي انطباعا أن الجهات الخيرية بحاجة ماسة إلى تبني سياسة إعلامية فاعلة في التعريف بأنشطتها وأهدافها ، وهذا بدوره سينعكس إيجابيا على تفاعل أفراد المجتمع مع أهداف تلك الجمعيات وتعزيز علاقتهم بها .

ويلح التساؤل حول أهم المصادر وأكثرها في التعريف بتلك الأهداف والأنشطة لتلك الجهات الخيرية ؟ والجدول التالي يبين أهم تلك المصادر في التعريف بالجهات الخيرية :

جدول رقم (١٣) يوضح نوعية المصادر في التعريف بأنشطة الجهات الخيرية

نوع المساهمة	الصحف	التلفاز	الأصدقاء	الزيارة	المطبوعات
التكرارات*	٧٢	٥٤	٧٢	٤٢	٧٥
النسبة %**	٧٥,٧٩	٥٦,٨٤	٧٥,٧٩	٤٤,٢١	٧٨,٩٥

*بعض المستجيبين من أصل (٩٥) ذكر أكثر من مجال للاستفادة

** بالنسبة لمن يرى أن معوماته عنها كافية

ويتبين من الجدول أن المطبوعات التعريفية بأنشطة الجهات الخيرية ، احتلت المرتبة الأولى في تعريف أفراد المجتمع بأنشطتها ، يلي ذلك كل من تعريف الأصدقاء ، والصحف اليومية بأخبارها وتغطياتها ، في حين تأتي البرامج والتغطيات والإعلانات التلفازية في المرتبة الرابعة ، أما الزيارة الميدانية لتلك الجهات فتحتل المرتبة الخامسة .

إجراءات الدراسة

أداة الدراسة :

لقد قام الباحث بالسعي نحو تصميم أداة للبحث ، وذلك لقياس اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المطالب والاحتياجات التي ينتظرها أفراد المجتمع - كما يدركها الطالب الجامعي - ، ومن أجل ذلك قام الباحث بطرح سؤال مفتوح على عينة من الطلبة تقارب المائة (عينة استطلاعية) ، حيث طلب منهم الإجابة كتابيا عن التساؤل التالي : ما هي حاجات ومطالب المجتمع التي يسعى أفراده إلى إشباعها من خلال الجهات الخيرية ؟

وقد قام الباحث بذكر نماذج من المؤسسات الخيرية في المجتمع بهدف توضيح معنى الجهات الخيرية ، وبعد تحليل للإجابات الواردة تم استخلاص عدة مجالات ذكرها أفراد العينة الاستطلاعية، والتي على ضوئها تم تصميم أداة الدراسة ، ويمكن تصنيف تلك المطالب في مجموعات كالتالي :

جدول رقم (١٤) يوضح مطالب أفراد العينة من الجهات الخيرية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
	المجال	المجال	المجال	المجال	المجال	المجال	المجال	المجال	المجال	المجال	المجال	المجال	المجال	المجال	متفرقات
	التوعية والتوجيه	الدعم المادي العام	العناية بالشباب	مساندة والدعم الزواجي	المناشط التربوية والدعوية	النشاط الإعلامي	التدريب والتوظيف	تغيير المنكرات	المعوقون والمكفوفون	القضاء على التسول	التوعية الهادفة	الخدمات المجتمعية	الاهتمام بالأوقاف	مواكبة التقنية	
التكرارات	٧٠	٦٨	٥٠	٤٣	٣٨	٢٢	٢٢	٢٠	١٥	١٣	١٢	١٢	٥	٥	١٥

تلك أهم المجالات التي تكرر ذكرها ، وقد دمجت المطالب التي قل تكرارها عن خمس تكرارات في مطلب متفرقات ، وفي ما يلي توضيح لتلك المطالب :

١/ التوعية والتوجيه : وقد حاز أعلى تكرار ، حيث قصد به المستجيبون التوعية الدينية والاجتماعية والأسرية .

٢/ الدعم المادي العام : ويأتي في المرتبة الثانية ، وركز فيه المستجيبون على تقديم الإعانات المادية والعينية ، للأسر والأفراد الذين يعانون من العوز .

٣/ العناية بالشباب : وليس غريبا أن يحتل هذا المطلب هذه المرتبة الثالثة ، نظرا لما تمثله شريحة الشباب من نسبة عالية في المجتمع ، ولما تحتاجه هذه الشريحة الكبيرة من عناية واهتمام ، ولخطورة إهمال أو تهميش وتسطيح دور الشباب في المجتمع .

٤/ المساندة والدعم الزواجي : واحتل هذا المطلب المرتبة الرابعة ، وقد يعود ذلك للمعاناة التي يمر أفراد العينة بحكم المرحلة العمرية التي يعايشونها .

٥/ المناشط التربوية والدعوية : وتشمل حلقات تحفيظ القرآن الكريم ، وإقامة المراكز الصيفية والمعسكرات التربوية ، واحتل هذا المطلب المرتبة الرابعة .

٦/ النشاط الإعلامي : واحتل هذا المطلب المرتبة السادسة من حيث سلم الاهتمام ، وقد يرجع ذلك إلى قصور الجهات الخيرية في التعريف بأهدافها ، وتسويق خدماتها .

٧/ التدريب والتوظيف : ولعل هذا المطلب منطلق من هاجس البطالة وتأخر التوظيف في القطاع العام ، وشروط القطاع الخاص بالخبرة العملية للمتقدمين ، وقد احتل هذا المطلب المرتبة السابعة .

٨/ تغيير المنكرات : ويقصد به القضاء على المنكرات المتفشية في المجتمع ودعم هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقد لفت نظري هذا المطلب ، وتكراره من قبل العينة الاستطلاعية ، وقد يرجع ذلك لأسباب منها ، ما يعايشه ويعلمه الشباب ، من خلال أصدقائهم مما يطلعون عليه من معاصٍ ، بحكم المعايشة للشباب من الجنسين ، أو هو تلمس للأثر المحمود لجهود الهيئات ، وظهور الأثر السلبي لتحجيم بعض أنشطتها ، وقد يكون ردة فعل للهجمات المغرضة من بعض الكتاب والمؤسسات الصحفية وغيرها ، مما جعل هذه الحاجة تأتي في المرتبة الثامنة .

٩/ المرضى والمنكوبون : وقد احتلت خدمة هذه الفئة المرتبة التاسعة ، ويعود هذا الاهتمام بهؤلاء نتيجة المعاناة التي يجدها المرضى والمنكوبون بمصائب ، وأسر السجناء وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة .

١٠/ القضاء على التسول : وهذا المطلب جاء في الترتيب العاشر ، وقد لفت انتباه الباحث ، وقد يعود ذلك لاعتبار التسول ظاهرة غير حضارية ، أو لكون جزء من أولئك الممتهنين للتسول من المخادعين ، ممن اتخذها مهنة وحرفة للثراء ، وربما كان ذلك الاهتمام نتيجة الإحساس بما يعانيه بعض المتسولين المحتاجين من ذلة واستكانة حين يطلب الصدقات .

١١/ الترفيه الهادف : واحتل هذا المطلب المرتبة الحادية عشرة ضمن المطالب ، وهذا أيضا مما لفت نظر الباحث ، إذ هذه من أولويات الخدمات البلدية ، ولكن ربما يرجع التركيز على ذلك لقلة تلك الأماكن التي يزاول فيها أفراد المجتمع الترفيه البريء ، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام البلديات بالمتأهلين ، والإهمال الجزئي للعزاب .

١٢/ الخدمات المجتمعية : ويشمل هذا المطلب عددا من الخدمات التي يتطلع لها أفراد المجتمع كالسعي لإصلاح ذات البين داخل الأسر ، وحل المشكلات التي تقع بين أفراد المجتمع ، والاهتمام بتجهيز الموتى ، والشفاعة لدى الغير ، والعمل على زيادة الترابط بين أفراد المجتمع .

١٣/ الاهتمام بالأوقاف : والتي يعود ريعها على تلك الجهات الخيرية ، مما يجعلها أكثر استقرارا ، في مستوى أنشطتها وبرامجها ، ويساعد على التخطيط المتزن والمدروس ، المبني على ثبات الدخل واستقراره .

١٤/ مواكبة التقنية : وهي مما يتطلع إليه المجتمع من الجهات الخيرية ، أن تواكب العصر وتسابق الزمن في استثمار التقنية الحديثة في مجالات وأنشطة وإدارة الجهات الخيرية .

١٥/ متفرقات : وتشمل مجموعة من المطالب التي يقل تكراراها عن خمسة ، ومن أمثلة هذه الحاجات والمطالب : بناء المساجد ،وحفر الآبار للشرب ، وانقاء الأكفاء من العاملين ، والمساهمة الميدانية للمتبرعين ، والانتشار في القرى والهجر ، وعدم قصر الخدمات على المدن .

وانطلاقا من تلك الاستجابات للعينة الاستطلاعية ، قام الباحث بتصميم استبانة لقياس طبيعة المطالب والحاجات التي ينتظرها من المؤسسات الخيرية ، مستخدما في بنائها طريقة ليكرت ذي المستويات الخمسة ، موافق تماما ، موافق إلى حد ما ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقا ؛ وقد مرّت خطوات إعدادها بعدة خطوات كالتالي :

- قراءة موسعة للدراسات في علم النفس الاجتماعي .
- الإطلاع على بعض المراجع المتخصصة في معالجة بناء المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية .
- بعد ذلك قام الباحث بصياغة عدد من الفقرات التي تقيس تلك المطالب والتي أكدتها العينة الاستطلاعية .
- روعي أن لا تحمل العبارة أكثر من معنى .
- أخذ في الحسبان أن تكون الفقرات متساوية الطول تقريبا مع الاختصار ما أمكن .
- روعي ألا يكون مدرج الاستجابة واسعا ، إذ أكتفي بمدرج خماسي فقط .
- طبعت بحيث تكون فقرة بأرضية مضلّلة والتي تليها بأرضية بيضاء ، للقضاء على الالتباس حين رقم الاستجابة من قبل المفحوص .
- عقب ذلك عرضت على عشرين من المختصين في علم النفس الاجتماعي والقياس ونحوه، لتحكيم الاستبانة ، وقد استجاب منهم أحد عشر محكما .
- روعي أن تكون الفقرات موزعة بين عبارات موجبة و عبارات سالبة ، لكي نقضي على نمطية الاستجابة للمفحوص ، وعبارات الاستبانة موجبة ماعدا الفقرات (٣ ، ٢٤، ٢٩، ٣٩، ٤٦، ٥٤) .
- طبقت الأداة بعد الاطمئنان إلى صدقها في قياس ما وضعت لقياسه ، حيث طبقت قبل آخر محاضرة بالفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦، وفي بداية الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٦/ ١٤٢٧ .
- تتكون الأداة من ثلاث وستين فقرة ، موزعة على خمسة عشر بعدا (ملحق رقم ١) .

صدق الأداة :

تم حساب الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين ، من أعضاء قسم علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود بلغوا أحد عشر محكما..

وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين لفقرات الأداة بين ٨٢ - ١٠٠ ، ولذا أبقيت الفقرات ، لكن مع تعديل بسيط في بعض الكلمات حسب ما اقترحه بعض المحكمين .

كما حسب الصدق للفقرات من خلال الاتساق الداخلي للأداة ، وذلك من خلال ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد ، وقد كانت الفقرات للأبعاد كلها دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١ ، والجدول التالي يوضح ارتباط الفقرة بالبعد :

جدول رقم (١٥) يبين درجة ارتباط الفقرة بالبعد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٠
البعد	التربية والتوجيه	الدعم المادي العام	العناية بالشباب	مساندة والدعم الزواجي	المناشط التربوية والدعوية	النشاط الإصلاحي	التقريب والتوظيف	تنوير المنكرات	المعوقون والمتكررون	القضاء على الفصول	الترفيه الهادف	الخدمات المجتمعية	الاهتمام بالأوقاف	مراكز التقوية	متفرقات
الرقم	٧	١	٨	٥	٦	٣	٤	١٠	١٣	٩	٢	٢٥	٢٧	٣٨	٢٤
المعامل	٠,٦٢	٠,٤٨	٠,٥٧	٠,٥٥	٠,٥٧	٠,٣٤	٠,٥٥	٠,٨١	٠,٧	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٤٦	٠,٦٣	٠,٨١	٠,٥٢
الرقم	١٥	١١	٢٠	٢١	٢٢	١٨	١٢	٤١	٢٦	٤٠	١٧	٤٤	٤٣	٥١	٢٩
المعامل	٠,٦١	٠,٥٣	٠,٧	٠,٦٥	٠,٦٩	٠,٣٧	٠,٦٩	٠,٨٣	٠,٦	٠,٨٦	٠,٨٢	٠,٥٣	٠,٧٤	٠,٨٢	٠,٥٩
الرقم	٢٨	١٤	٣٢	٣٣	٣٤	٣٠	١٩	٥٠	٦٣			٤٥	٤٩		٤٦
المعامل	٠,٦٦	٠,٣٨	٠,٦	٠,٦٦	٠,٦٢	٠,٤٢	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٦٨			٠,٦٢	٠,٧		٠,٦٦
الرقم	٦٠	١٦	٤٨	٤٢	٣٦	٣٥	٣١					٤٧			٥٥
المعامل	٠,٧١	٠,٤٨	٠,٦١	٠,٥٣	٠,٥٨	٠,٣٨	٠,٥٣					٠,٥٥			٠,٢٨
الرقم	٢٣	٥٦	٥٨	٥٧	٣٩	٦١						٦٢			
المعامل	٠,٥٣	٠,٧٣	٠,٦٦	٠,٤٤	٠,٦٦	٠,٧٣						٠,٦٧			
الرقم	٣٧			٥٩	٥٢										
المعامل	٠,٦١			٠,٤٩	٠,٢٦										
الرقم					٥٤										
المعامل					٠,٤٦										

. كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

كما حسب أيضا الصدق الداخلي للأبعاد من خلال ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للأداة ، والجدول التالي يبين معامل الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية :

جدول رقم (١٦) يوضح درجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية للأداة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
	التوعية والتوجيه	الدعم المدني العلم	العناية بالشباب	المساندة والدعم الزواجي	المناشط التربوية والدعوية	النشاط الإعلامي	التدريب والتوظيف	تغيير المنكرات	المرضى والمكفوفون	القضاء على الفصول	الترفيه الهادف	الخدمات المجتمعية	الاهتمام بالأوقات	مواكبة التقنية	مفرقات
المجال															
المجال															
المجال															
المجال															
المجال															
المعامل	٠,٧٥	٠,٥٧	٠,٨١	٠,٧٣	٠,٧٥	٠,٥٦	٠,٧	٠,٥٨	٠,٤٣	٠,٤٨	٠,٣٣	٠,٧٨	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢١

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

كما حسب أيضا الصدق الداخلي للفقرات من خلال ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للأداة ، وكانت معاملات الارتباط للفقرات دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ ، في حين كانت الفقرة ٣٩ دالة عن مستوى أقل من ٠,٠٥ أما الفقرات رقم :٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ،٤٦ ، ٥٤ ، فلم تكن ذات دلالة ، وقد أبقيت ضمن المقياس نظرا لقوة ارتباطها بالبعد ، وبالجملة فإن شبكة الارتباطات الداخلية للمقياس تشير لدرجة عالية من الصدق التكويني للأداة ، مما يمكننا من استخدامها في ثقة لفحص مطالب المجتمع واحتياجاته من مؤسسات المجتمع الخيرية ، والجدول التالي يبين درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة :

جدول رقم (١٧) يبين درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة

فقرة	معامل	فقرة	معامل	فقرة	معامل	فقرة	معامل	فقرة	معامل	فقرة	معامل	فقرة	معامل	فقرة	معامل
١	٠,٤٣	٩	٠,٣٤	١٧	٠,٣٣	٢٥	٠,٣٢	٣٣	٠,٤٤	٤١	٠,٤٢	٤٩	٠,٤٣	٥٧	٠,٣٨
٢	٠,٤١	١٠	٠,٣٨	١٨	٠,٣٤	٢٦	٠,٣٩	٣٤	٠,٤٤	٤٢	٠,٤٢	٥٠	٠,٤٣	٥٨	٠,٤٥
٣	-٠,٠٤*	١١	٠,٣٦	١٩	٠,٤١	٢٧	٠,٣٤	٣٥	٠,٣	٤٣	٠,٢	٥١	٠,٤٤	٥٩	٠,٤
٤	٠,٤٢	١٢	٠,٣٨	٢٠	٠,٥٢	٢٨	٠,٤٤	٣٦	٠,٤١	٤٤	٠,٤٣	٥٢	٠,٣٧	٦٠	٠,٦١
٥	٠,٣٩	١٣	٠,٢١	٢١	٠,٥٢	٢٩	٠,١١*	٣٧	٠,٣٤	٤٥	٠,٤٨	٥٣	٠,٣٣	٦١	٠,٤٩
٦	٠,٣٧	١٤	٠,٢٣	٢٢	٠,٥٢	٣٠	٠,٤٤	٣٨	٠,٤	٤٦	٠,٠٢*	٥٤	٠,٠١*	٦٢	٠,٦
٧	٠,٣٨	١٥	٠,٠٥	٢٣	٠,٣٢	٣١	٠,٣٧	٣٩	٠,١٣	٤٧	٠,٤١	٥٥	٠,٣٧	٦٣	٠,٣٢
٨	٠,٤٤	١٦	٠,١٨	٢٤	-٠,٠١*	٣٢	٠,٤٤	٤٠	٠,٤١	٤٨	٠,٥٢	٥٦	٠,٦		

جميع الفقرات دالة عند مستوى ٠,٠١ عدا فقرة ٣٩ فدالة عند مستوى ٠,٠٥ ، أما ما وضع أعلاه نجمة(٠) فهو غير دال

ثبات الأداة :

حسب ثبات الأداة بعدة طرق ، منها طريقة معامل ألفا كرنباخ (***Alpha Crunbach***) حيث بلغ معامل ثبات الأداة = ٠,٨٩ ، كما حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأداة بطريقتين : طريقة جوتمان (***Guttman***) حيث بلغ معامل الثبات = ٠,٨٤ ، كما بلغ المعامل بطريقة سبيرمان-براون (***Spearman-Brown***) = ٠,٨٥.

ويظهر أن معامل الثبات لفقرات الأداة يشير إلى درجة عالية من الثبات للأداة .

عرض نتائج الدراسة

سوف يتم استعراض نتائج الدراسة وفقا لأبعاد الأداة مرتبة وفق تساؤلات الدراسة وتسلسل المحاور وفقا لنسبة التكرارات كما في جدول رقم (١٤) ، ومن الأهمية الإشارة إلى أن القيم المعطاة للاستجابات هي : ٥ درجات لاستجابة (موافق تماما) ، ٤ درجات لاستجابة (موافق إلى حد ما) ، ٣ درجات لاستجابة (غير متأكد) ، ودرجتان لاستجابة (غير موافق) ، ودرجة واحدة لاستجابة (غير موافق إطلاقا) أما العبارات السالبة فقد تم عكس التقدير لها حين التصحيح ، حيث أعطيت القيمة ٥ درجات لاستجابة (غير موافق إطلاقا) ، و ٤ درجات لاستجابة (غير موافق) ، ودرجتان لاستجابة (موافق إلى حد ما) ، ودرجة واحدة لاستجابة (موافق تماما) ، علما أن العبارات السالبة هي السالبة (٣، ٢٤، ٢٩، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٤) .

ونستعرض الآن نتائج المعالجات الإحصائية لأسئلة الدراسة ، باستخدام اختبار كا^{2} بهدف فحص الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود الأداة تبعا لأبعاد الأداة ، وفيما يلي نستعرض النتائج الإحصائية مع التعليق عليها ، وقد تم عرض التكرارات والنسب المئوية مع جدول كا^{2} مراعاة لمحدودية المساحة المعطاة للباحث ، وكذلك تقريبا لذهن القارئ الكريم ، وسيتم عرض التساؤل ثم عرض الفقرات ثم عرض نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات المفحوصين :

الحاجة للتوجيه والتوعية والإرشاد :

س١/ هل ينتظر المجتمع من الهيئات الخيرية المساهمة بالتوجيه والتوعية والإرشاد لأفراده ؟

ويشمل هذا البعد الفقرات التالية :

جدول رقم (١٨) يعرض بنود بعد التوعية والتوجيه

الرقم	العبارة
٧	يجب على المؤسسات الخيرية المساهمة في بث الوعي الديني لدى أفراد المجتمع .
١٥	على الجهات الخيرية أن تهتم بتوجيه وإرشاد أفراد المجتمع
٢٨	إن من مهام المؤسسات الخيرية الاهتمام بالأنشطة الثقافية خدمة لأفراد المجتمع .
٦٠	على المؤسسات الخيرية حماية النشء ووقايته من القيم والسلوكيات الخاطئة .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا^{2} ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد :

جدول رقم (١٩) يبين قيمة دلالة كا٢ لبعد التوعية والتوجيه

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٧	٢٦٣	٢٠٢	٧٦,٨	٤٩	١٨,٦	٦	٢,٣	٤	١,٥	٢	٠,٨	٤	٥٥٩,٤٥	٠,٠٠٠
١٥	٢٦٤	١٦٨	٦٣,٦	٧٠	٢٦,٥	٢٠	٧,٦	٥	١,٩	١	٠,٤	٤	٣٧١,٤١	٠,٠٠٠
٢٨	٢٦٣	١١١	٤١,٩	١٠٢	٣٨,٥	٣٤	١٢,٨	١٤	٥,٣	٢	٠,٨	٤	١٩٤,٨١	٠,٠٠٠
٦٠	٢٦١	١٦٤	٦٢,٨	٦٥	٢٤,٩	٢٠	٧,٧	٢	٣,٤	١	١,١	٤	٣٤٤,٥٧	٠,٠٠٠

ويلحظ أن غالبية الاستجابات فيما يتعلق ببعد التوعية والتوجيه ، تركزت في الاستجابة الأولى، وتعني الموافقة التامة ، وهذا يعني أهمية هذه الحاجة لدى أفراد المجتمع ، ويتضح من قيمة كا٢ أن هناك فروقا جوهرية دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين استجابات المفحوصين الفعلية والمتوقعة لصالح الاستجابة الأولى ، وينسحب هذا على كل عبارات هذا البعد ، مما يؤكد أهمية هذا المطلب للمجتمع .

الدعم المادي والعيني :

س٢/ أ يتطلع المجتمع من مؤسساته الخيرية الدعم المادي والمساهمة العينية للمحتاجين من أبنائه ؟

جدول رقم (٢٠) يعرض بنود بعد الدعم المادي والعيني

الرقم	العبارة
١	تقديم الدعم المادي للمحتاجين من أولويات مهام المؤسسات الخيرية .
١١	على الهيئات الخيرية دعم الدارسين المحتاجين ماديا .
١٦	العون المادي للفقراء يُعد أهم دور للجهات الخيرية .
٢٣	إيجاد مساكن للفقراء من الأولويات التي يجب على الجهات الخيرية العناية به .
٣٧	المساهمة في القضاء على الفقر أحد أهم مرتكزات الجهات الخيرية .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد :

جدول رقم (٢١) يبين قيمة دلالة كا٢ لبعد الدعم المادي

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
١	٢٦٤	١٩٣	٧٣,١	٥٥	٢٠,٨	١٣	٤,٩	٢	٠,٨	١	٠,٤	٤	٥٠٢,٠٦	٠,٠٠٠
١١	٢٦١	١٤٣	٥٤,٨	٧٩	٣٠,٣	٢٥	٩,٦	٨	٣,١	٦	٢,٣	٤	٢٦٤,١٩	٠,٠٠٠
١٦	٢٦٤	١٧٢	٦٥,٤	٧٢	٢٧,٧	١٣	٤,٩	٦	٢,٣	٠	٠	٣	٢٦٨,٩٠	٠,٠٠٠
٢٣	٢٦٢	١٧٣	٦٦	٦٦	٢٥,٢	١٥	٥,٧	٤	١,٥	٤	١,٥	٤	٣٩٧,١٩	٠,٠٠٠
٣٧	٢٦١	١٦٤	٦٢,٨	٦٦	٢٥,٣	٢٤	٩,٢	٥	١,٩	٢	٠,٨	٤	٣٤٩,٢٨	٠,٠٠٠

وتشير التكرارات على فقرات بعد الدعم المادي للمجتمع ، إلى أن الغالبية المطلقة تنتظر من المؤسسات الخيرية ، الاعتناء بتحقيق هذه الحاجة ، وقد تركزت تلك الاستجابات على الموافقة في مستوييها التام والذي يليه ، وتشير قيمة كا٢ دلالة الفروق بين الاستجابات الفعلية والمتوقعة دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١ ، لصالح الاستجابة الفعلية الأولى والثانية ، وذلك يشمل العبارات الخمسة للبعد .

العناية بالشباب :

س٣/ هل المجتمع يأمل من الهيئات الخيرية المساهمة في العناية بقطاع الشباب من أبنائه ؟

ويشمل هذا البعد الفقرات التالية :

جدول رقم (٢٢) يعرض بنود بعد العناية بالشباب

الرقم	العبارة
٨	على الهيئات الخيرية العناية الخاصة بالشباب من الجنسين .
٢٠	يجب على الجهات الخيرية حماية الشباب من السلوكيات السيئة .
٣٢	توعية الشباب بالأخطار التي تصادفهم ؛ مما ينبغي على الجهات الخيرية العناية به .
٤٨	على الهيئات الخيرية التنسيق بين قطاعات الأعمال بشأن استثمار طاقات الشباب .
٥٦	المطلوب من المؤسسات الخيرية طرح برامج تساعد الشباب في التغلب على مشكلاتهم

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد:

جدول رقم (٢٣) يبين قيمة دلالة كا٢ لبعد العناية بالشباب

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٨	٢٦٤	١٦٧	٦٣,٣	٨١	٣٠,٧	١١	٤,٢	٤	١,٥	١	٠,٤	٤	٣٩١,٠٧	٠,٠٠٠
٢٠	٢٦٣	١٥٢	٥٧,٨	٨٤	٣١,٩	٢٢	٨,٤	٣	١,١	٢	٠,٨	٤	٣١٩,٨٣	٠,٠٠٠
٣٢	٢٦٠	١٤٤	٥٥,٤	٩٢	٣٥,٤	١٦	٦,٢	٦	٢,٣	٢	٠,٨	٤	٣٠٧,٢٣	٠,٠٠٠
٤٨	٢٦١	١٣٦	٥٢,١	٧٣	٢٨	٣٥	١٣,٤	١٣	٥	٤	١,٥	٤	٢٢٢,٤٢	٠,٠٠٠
٥٦	٢٦٣	١٧٤	٦٥,٧	٦٥	٢٤,٧	١٦	٦,١	٣	١,١	٥	١,٩	٤	٣٩٨,٤٢	٠,٠٠٠

ويتبين من الجدول أن التكرارات والنسب لاستجابات المفحوصين فيما يتعلق ببعد العناية بالشباب ، تبين أنهم يرون أهمية تلبية الحاجة للعناية بالشباب وحل المشكلات التي تواجههم في الحياة ، فقد تركزت تلك الاستجابات في الخيارين الأوليين ، ويعني الموافقة التامة والموافقة إلى حد ما ، وهذا يعني أهمية هذه الحاجة لدى أفراد المجتمع ، ويتضح من قيمة كا٢ أن هناك فروقا جوهرية دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين استجابات المفحوصين الفعلية والمتوقعة لصالح الاستجابتين الأوليين ، وينسحب هذا على كل عبارات هذا البعد ، مما يؤكد أهمية هذا المطلب لأفراد المجتمع .

الدعم الزواجي والمساندة المجتمعية :

س٤/ هل ينتظر أفراد المجتمع من الجهات الخيرية دعم الشباب زواجيا ومساندتهم في ذلك ؟

ويشمل هذا البعد الفقرات التالية :

جدول رقم (٢٤) يعرض بنود بعد المساندة والدعم الزواجي

الرقم	العبارة
٥	على المؤسسات الخيرية مساعدة الشباب على استكمال متطلبات الزواج .
٢١	على الجهات الخيرية المساهمة في حل مشكلة العنوسة في المجتمع .
٣٣	ينبغي على الجهات الخيرية المساهمة في حل مشكلة العزوبية التي تؤرق الشباب .
٤٢	من واجبات الهيئات الخيرية مساندة المحتاجين من الطلبة المتزوجين .
٥٣	أرى أن على المؤسسات الخيرية نشر وتشجيع الحفلات الجماعية للزواج .
٥٨	تبني خفض المهور وتكاليف الزواج مما ينبغي على المؤسسات الخيرية الاهتمام به .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد :

جدول رقم (٢٥) يبين قيمة دلالة كا٢ لبعد الدعم الزواجي

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٥	٢٦٣	٢٠١	٧٦,٤	٥٢	١٩,٨	٦	٢,٣	٤	١,٥	٠	٠	٣	٣٩٣,٣٨	٠,٠٠٠
٢١	٢٦٤	١٥٥	٥٨,٧	٧٨	٢٩,٥	١٩	٧,٢	١١	٤,٢	١	٠,٤	٤	٣١٥,٣٩	٠,٠٠٠
٣٣	٢٦٣	١٦٥	٦٢,٧	٦٤	٢٤,٣	٢٣	٨,٧	٨	٣	٣	١,١	٤	٣٤٣,٩٠	٠,٠٠٠
٤٢	٢٦٣	١٦١	٦١,٢	٧٩	٣٠	٢٠	٧,٦	٢	٠,٨	١	٠,٤	٤	٣٤٣,٩٠	٠,٠٠٠
٥٣	٢٦٢	١٣٠	٤٩,٦	٧٣	٢٧,٩	٣٦	١٣,٧	١٥	٥,٧	٨	٣,١	٤	١٩٢,٤٦	٠,٠٠٠
٥٨	٢٦٣	١٥٧	٥٩,٧	٧٢	٢٧,٤	٢١	٨	٨	٣	٥	١,٩	٤	٣١٤,٢٤	٠,٠٠٠

وتشير التكرارات والنسب المئوية على فقرات بعد الدعم الزواجي ، إلى أن الغالبية المطلقة تنتظر من الجهات الخيرية ، الاهتمام بتحقيق هذه الحاجة ، وقد تركزت تلك الاستجابات على الموافقة في مستوييها التام والذي يليه لكل عبارات البعد ، إلا أن الحفلات الجماعية للزواج لم تكن بنفس مستوى الموافقة ، وتشير قيمة كا٢ دلالة الفروق بين الاستجابات الفعلية والمتوقعة دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١ ، لصالح الاستجابة الفعلية الأولى والثانية ، وذلك يشمل العبارات الستة للبعد .

المناشط التربوية والدعوية :

س٥/ هل المجتمع يتطلع لمساهمة الجهات الخيرية في دعم ومساندة المناشط التربوية والدعوية لأفراده ؟

ويشمل هذا البعد الفقرات التالية :

جدول رقم (٢٦) يعرض بنود بعد المناشط التربوية والدعوية

الرقم	العبارة
٦	الإشراف على مركز خدمة أهل الحي من مهام الهيئات الخيرية .
٢٢	أرى أن الجهات الخيرية تتبنى الرعاية والإشراف على مراكز الأحياء .
٣٤	على الجهات الخيرية إقامة المراكز الصيفية والمخيمات الشبابية .
٣٦	ينبغي على الجهات الخيرية أن تنشئ مكتبات ثقافية في كل حي .
٥٧	إن من مهام المؤسسات الخيرية دعم حلق العلم ودروسه .
٥٩	أرى من واجبات المؤسسات الخيرية المساهمة في الإنفاق على حلقات تحفيظ القرآن الكريم .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد :

جدول رقم (٢٧) يبين قيمة دلالة كا٢ لبعد المناشط التربوية والدعوية

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٦	٢٦٣	١٠٨	٤١,١	٧٠	٢٦,٦	٥٤	٢٠,٥	٢٤	٩,١	٧	٢,٧	٤	١١٩,٢٢	٠,٠٠٠
٢٢	٢٦١	٩٠	٣٤,٥	٨١	٣١	٥٧	٢١,٨	٢٧	١٠,٣	٦	٢,٣	٤	٩٦,٧٥	٠,٠٠٠
٣٤	٢٦١	١٤١	٥٤	٨٠	٣٠,٧	٢٥	٩,٦	١٠	٣,٨	٥	١,٩	٤	٢٥٦,٨٣	٠,٠٠٠
٣٦	٢٦٣	١٠٣	٣٩,٢	٨٤	٣١,٩	٣٩	١٤,٨	٣٣	١٢,٥	٤	١,٥	٤	١٢٢,٧٦	٠,٠٠٠
٥٧	٢٦٢	١٥٨	٦٠,٣	٧٥	٢٨,٦	١٩	٧,٣	٦	٢,٣	٤	١,٥	٤	٣٢٩,٦٤	٠,٠٠٠
٥٩	٢٦٢	١٧٣	٦٦	٦٣	٢٤	٢٣	٨,٨	١	٠,٤	٢	٠,٨	٤	٣٩٥,٠٩	٠,٠٠٠

ويتبين من الجدول أعلاه ، أن التكرارات والنسب لاستجابات المفحوصين فيما يتعلق ببعد المناشط التربوية والدعوية ، تبين أن المستجيبين يرون أهمية تلبية الحاجة للعناية بأفراد المجتمع عامة فيما يتعلق بإشباع الحاجات الثقافية والتربوية والدعوية ، فقد تركزت تلك الاستجابات في الخيارين الأوليين على غالبية فقرات البعد ، ويعني الموافقة التامة والموافقة إلى حد ما ، وهذا يشير إلى أهمية هذه الحاجة لدى أفراد المجتمع ، ولكن يلحظ أن السادسة والثانية والعشرون قد توزعت الاستجابات على الاستجابات الثلاثة الأولى ، ويتضح من قيمة كا٢ أن هناك فروق جوهرية دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين استجابات المفحوصين الفعلية والمتوقعة لصالح الاستجابتين الأوليين ، وينسحب هذا على كل عبارات هذا البعد ، مما يؤكد أهمية هذه المناشط لأفراد المجتمع .

النشاط والتعريف الإعلامي :

س٦/ هل أفراد المجتمع لديهم الاطلاع الكافي على أهداف ومجالات وأنشطة الجهات الخيرية ؟

ويشمل هذا البعد الفقرات التالية :

جدول رقم (٢٨) يعرض بنود بعد النشاط الإعلامي

الرقم	العبارة
٣	المؤسسات الخيرية مقصرة في التعريف بأنشطتها .
١٨	أرى أن تشترك الجهات الخيرية بإنشاء قناة فضائية تساهم بالتعريف بأنشطتها .
٣٠	يجب على المؤسسات الخيرية إقامة الندوات والمعارض للتعريف بأنشطتها .
٣٥	تعمل الجهات الخيرية على نشر فعالياتها في وسائل الإعلام المختلفة .
٣٩	لم تنجح الهيئات الخيرية في كسب ثقة أفراد المجتمع بها .
٥٢	يجب على المؤسسات الخيرية إبراز جهودها إعلاميا .
٥٤	أجهل كثيرا من أنشطة المؤسسات الخيرية في بلدي .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات

على هذا البعد :

جدول رقم (٢٩) يبين قيمة دلالة كا٢ لبعد النشاط والتعريف الإعلامي

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماماً	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٣	٢٦٦	٥٤	٢٠,٧	١١٤	٤٣,٧	٤٩	١٨,٨	٣٥	١٣,٤	٩	٣,٤	٤	١١٤,٨٤	٠,٠٠٠
١٨	٢٦٠	١٤٧	٥٦,٥	٧٣	٢٨,١	٢١	٨,١	١٤	٥,٤	٥	١,٩	٤	٢٧٠,٧٦	٠,٠٠٠
٣٠	٢٦٣	١٥٢	٥٧,٨	٩٤	٣٥,٧	١٣	٤,٩	٢	٠,٨	٢	٠,٨	٤	٣٤٧,٥٨	٠,٠٠٠
٣٥	٢٦١	٥٧	٢١,٨	٨١	٣١	٧٠	٢٦,٨	٣٨	١٤,٦	١٥	٥,٧	٤	٥٢,٧٧	٠,٠٠٠
٣٩	٢٦٠	٥٢	٢٠	٧١	٢٧,٣	٥٤	٢٠,٨	٣٦	١٣,٨	٤٧	١٨,١	٤	١٢,٤٢	٠,٠١٤
٥٢	٢٦١	١٧٦	٦٧,٤	٧١	٢٧,٢	٩	٣,٤	٣	١,١	٢	٠,٨	٤	٤٣٠,٧٨	٠,٠٠٠
٥٤	٢٦١	٨٦	٣٣	٩٤	٣٦	٣٤	١٣	٣٣	١٢,٦	١٤	٥,٤	٤	٩٦,٧٢	٠,٠٠٠

ويتضح من التكرارات ونسبها المئوية على فقرات بعد النشاط والتعريف الإعلامي ، أن الغالبية المطلقة تنتظر من المؤسسات الخيرية ، الاعتناء بتحقيق هذه الحاجة وإبراز مناشطها لكافة أفراد المجتمع كي يستفيدوا ويفيدوا هذه المؤسسات في تحقيق أهدافها ، كما يشير تشتت الدرجات على بعض العبارات وخاصة في العبارات السلبية ، إلى أن هناك قصور واضح في قيام تلك الجهات الخيرية بالتعريف بأنشطتها ، وتشير قيمة كا٢ دلالة الفروق بين الاستجابات الفعلية والمتوقعة دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١ ، وذلك يشمل كل العبارات السبعة للبعد .

التدريب والتوظيف :

س٧/ هل ينتظر المجتمع من الجهات الخيرية المساهمة في حل مشكلة البطالة لأبنائه من خلال التدريب والتوظيف ؟

ويشمل هذا البعد الفقرات التالية :

جدول رقم (٣٠) يعرض بنود بعد التدريب والتوظيف

الرقم	العبارة
٤	ينبغي على المؤسسات الخيرية إقامة الدورات المهنية المختلفة لأفراد المجتمع .
١٢	ينبغي على الهيئات الخيرية السعي للمساهمة في توظيف العاطلين عن العمل .
١٩	ينبغي على الجهات الخيرية تطوير الخبرة والمهارة المهنية لدى أفراد المجتمع .
٣١	على الجهات الخيرية إقامة مراكز التدريب المهني لأفراد الأسر المحتاجة .
٦١	إن السعي لتوظيف الشباب من الأمور التي ينبغي على المؤسسات الخيرية العناية به .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات

على هذا البعد :

جدول رقم (٣١) يوضح قيمة دلالة كا٢ لبعد التدريب والتوظيف

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٤	٢٦٤	١٤٠	٥٣	٨٨	٣٣,٣	٢٦	٩,٨	٩	٣,٤	١	٠,٤	٤	٢٦٨,٢٣	٠,٠٠٠
١٢	٢٦١	١٠٥	٤٠,٢	٧٢	٢٧,٦	٤٢	١٦,١	٢٩	١١,١	١٣	٥	٤	١٠٢,٦٥	٠,٠٠٠
١٩	٢٦٣	١٢٠	٤٥,٦	١٠٢	٣٨,٨	٢٨	١٠,٦	١٢	٤,٦	١	٠,٤	٤	٢٢٦,٢٢	٠,٠٠٠
٣١	٢٦٠	١٤٧	٥٦,٥	٨٦	٣٣,١	٢٠	٧,٧	٦	٢,٣	١	٠,٤	٤	٣٠٦,١٩	٠,٠٠٠
٦١	٢٦٤	١٣٦	٥١,٥	٨٢	٣١,١	٢٥	٩,٥	١٦	٦,١	٥	١,٩	٤	٢٣٠,٨١	٠,٠٠٠

ويتبين من الجدول ، أن التكرارات والنسب لاستجابات المفحوصين فيما يتعلق ببعد التدريب والتوظيف ، تشير إلى أن المستجيبين يرون أهمية تلبية الحاجة للعناية بتوظيف وتدريب أفراد المجتمع عامة للقضاء على البطالة المقنعة أو الظاهرة ، فقد تركزت تلك الاستجابات في الخيارين الأوليين على كل فقرات البعد ، ويعني الموافقة التامة والموافقة إلى حد ما ، وهذا يشير إلى أهمية تلبية وإشباع هذه الحاجة لدى أفراد المجتمع ، ويتضح من قيمة كا٢ أن هناك فروق جوهرية دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين استجابات المفحوصين الفعلية والمتوقعة لصالح الاستجابتين الأوليين ، وينسحب هذا على كل عبارات هذا البعد ، مما يؤكد أهميتها لأفراد المجتمع.

تغيير المنكرات :

س٨/ هل ينتظر أفراد المجتمع من الجهات الخيرية المساهمة مع المؤسسات الأخرى القائمة في الحد من المنكرات داخل المجتمع ؟

ويشمل هذا البعد الفقرات التالية :

جدول رقم (٣٢) يعرض بنود بعد تغيير المنكرات

الرقم	العبارة
١٠	هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تتكامل مع المؤسسات الخيرية .
٤١	على الهيئات الخيرية مساندة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
٥٠	أرى أن الجهات الخيرية وهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ مؤسسات هامة في المجتمع .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد :

جدول رقم (٣٣) يوضح قيمة دلالة كا٢ لبعد تغيير المنكرات

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
١٠	٢٦٣	١٣٠	٤٩,٤	٧٢	٢٧,٤	٣٥	١٣,٣	١٥	٥,٧	١١	٤,٢	٤	١٨٦,٧١٥	٠,٠٠٠
٤١	٢٦٢	١٥١	٥٧,٦	٧٢	٢٧,٥	٢٠	٧,٦	١٤	٥,٣	٥	١,٩	٤	٣٤٩,٢٨٧	٠,٠٠٠
٥٠	٢٦٣	٢٠٧	٧٨,٧	٣٩	١٤,٨	١١	٤,٢	٤	١,٥	٢	٠,٨	٤	٥٨٣,٢١٧	٠,٠٠٠

ويظهر من الجدول السابق أن النسب والتكرارات تتركز في الاستجابتين الأوليين موافق تماما، وموافق إلى حد ما ، وهذا يشير حاجة المجتمع لخدمات تلك المؤسسة الاجتماعية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ، وأنها تلبي مطلبا مهما لأفراد المجتمع ، وبلغت نسبت من لا يتفق وهذا البعد أقل من ٦% ، ويتضح من قيمة كا٢ أن هناك فروق جوهرية دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين استجابات المفحوصين الفعلية والمتوقعة لصالح الاستجابتين الأوليين ، وينسحب هذا على كل عبارات هذا البعد ، مما يؤكد أهمية هذه الحاجة ودرجة إلحاحها لدى أفراد المجتمع ، مما يؤكد أهمية إشباعها .

المعوقون والمرضى والمنكوبون :

س٩/ هل المجتمع ينتظر من الجهات الخيرية المساهمة في تحمل تكاليف العلاج وتخفيف المعاناة عن المرضى والمنكوبين وذوي الاحتياجات الخاصة ؟

ويشمل هذا البعد الفقرات التالية :

جدول رقم (٣٤) يعرض بنود بعد المعوقين والمرضى والمنكوبين

الرقم	العبارة
١٣	يجب على الهيئات الخيرية المساهمة في الرعاية الصحية للفقراء والمحتاجين .
٢٦	الاهتمام بأسر السجناء مما ينبغي على الجهات الخيرية العناية به .
٦٣	ينبغي على المؤسسات الخيرية تحمل تكاليف علاج الفقراء .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد :

جدول رقم (٣٥) يوضح قيمة دلالة كا٢ لبعد المعوقين والمرضى والمنكوبين

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
١٣	٢٦٣	١٧٤	٦٦,٢	٥٥	٢٠,٩	٢٠	٧,٦	١١	٤,٢	٣	١,١	٤	٣٨٠,١٧٥	٠,٠٠٠
٢٦	٢٦٥	١٧٠	٦٤,٢	٧٦	٢٨,٧	١٣	٤,٩	٣	١,١	٣	١,١	٤	٣٩٢,٧٩٢	٠,٠٠٠
٦٣	٢٦٣	١٥١	٥٧,٤	٧٣	٢٧,٨	٢٦	٩,٩	١٠	٣,٨	٣	١,١	٤	٢٨٦,٧١٥	٠,٠٠٠

ويلاحظ أن غالبية الاستجابات فيما يتعلق ببعد المعوقين والمرضى والمنكوبين ، تركزت في الاستجابة الأولى ، وتعني الموافقة التامة ، وهذا يعني أهمية إلحاح هذه الحاجة وأهمية تحقيق إشباعها لدى أفراد المجتمع ، ويتضح من قيمة كا٢ ، أن هناك فروقا جوهرية دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين استجابات المفحوصين الفعلية والمتوقعة لصالح الاستجابة الأولى ، وينسحب هذا على كل عبارات هذا البعد ، مما يؤكد أهمية هذا المطلب لأفراد المجتمع .

القضاء على ظاهرة التسول :

س١٠/ هل ينتظر المجتمع من الجهات الخيرية المساهمة مع المؤسسات الأخرى في الحد ظاهرة التسول ؟

ويشمل هذا البعد الفقرتين التاليتين :

جدول رقم (٣٦) يعرض بنود بعد القضاء على ظاهرة التسول

الرقم	العبارة
٩	يجب أن تسهم المؤسسات الخيرية في معالجة ظاهرة التسول .
٤٠	بجهود ودعم الهيئات الخيرية يُقضي على ظاهرة التسول .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد :

جدول رقم (٣٧) يوضح قيمة دلالة كا٢ القضاء على ظاهرة التسول

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	درجات الحرية	%	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٩	٢٦١	١٣٩	٥٣,٣	٨٣	٣١,٨	٢٣	٨,٧	١٣	٥	٣	٤	١,٢	٢٥٤,٦٥١	٠,٠٠٠
٤٠	٢٦١	١٣٤	٥١,٣	٨٥	٣٢,٦	٢٣	٨,٨	١٤	٥,٤	٥	٤	١,٩	٢٣٥,٧٦٢	٠,٠٠٠

ويتبين من الجدول أن التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المفحوصين ، أن أفراد العينة يرون أهمية مساهمة المؤسسات الخيرية في القضاء على ظاهرة التسول ، فقد تركزت تلك الاستجابات في الخيارين الأوليين ، وهذا يعني الموافقة التامة والموافقة إلى حد ما، ويشير هذا لأهمية القضاء على ظاهرة التسول كما يراها أفراد المجتمع ، ويتضح من قيمة كا٢ أن هناك فروقا جوهرية دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين استجابات المفحوصين الفعلية والمتوقعة لصالح الاستجابتين الأوليين ، مما يؤكد أهمية هذا المطلب لأفراد المجتمع .

الترفيه الهادف :

س١١/ هل يتطلع المجتمع من المؤسسات الخيرية أن تساهم في توفير أماكن الترفيه الهادف لأسره وأفراده ؟

ويشمل هذا البعد الفقرتين التاليتين :

جدول رقم (٣٨) يعرض بنود بعد الترفيه

الرقم	العبارة
٢	إقامة وتوفير المنتزهات وأماكن الترفيه من مهام المؤسسات الخيرية .
١٧	ينبغي على الجهات الخيرية المساهمة في توفير الترفيه الهادف لأفراد المجتمع .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد :

جدول رقم (٣٩) يبين قيمة دلالة كا٢ لبعد الترفيه الهادف

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	درجات الحرية	%	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٢	٢٦٣	٢٧	١٠,٣	٤٧	١٧,٩	٧٠	٢٦,٦	٧٧	٢٩,٣	٤٢	١٦	٤	٣٢,٢٦٦	٠,٠٠٠
١٧	٢٦١	٤٦	١٧,٦	٨٠	٣٠,٧	٦٩	٢٦,٤	٤٦	١٧,٦	٢٠	٧,٧	٤	٤١,٥٤٨	٠,٠٠٠

ويظهر من الجدول السابق أن النسب والتكرارات تتوزع على المستويات الخمسة للاستجابات، وهذا يشير إلى تفاوت اتجاهات أفراد العيّنة في نظرتهم لمساهمة الجهات الخيرية في توفير الترفيه الهادف لأفراد المجتمع ، وقد يرجع ذلك لعدم تحديد المقصود بالترفيه ، حيث نجد نسبة لا بأس بها أخذت الخيار الوسطي (غير متأكد) ، ويتضح من قيمة كا٢ ، أن هناك فروقا جوهرية دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين استجابات المفحوصين الفعلية والمتوقعة على المستويات الخمسة إلا أن نسبة المؤيدين تزيد عن نسبة غير المؤيدين وذلك على كلا العبارتين ، مما يؤكد أهمية هذه الحاجة ودرجة إلحاحها لدى أفراد المجتمع .

الخدمات المجتمعية :

س١٢/ هل يطلب المجتمع من الجهات الخيرية المساهمة تقديم خدمات من أمثال تجهيز الموتى وحل المشكلات و الإصلاح بين الناس مع توسيع أنشطتها لشمل القرى والهجر ؟

ويشمل هذا البعد الفقرات التالية :

جدول رقم (٤٠) يعرض بنود بعد الخدمات المجتمعية

الرقم	العبارة
٢٥	إيجاد أماكن لتجهيز الموتى مما ينتظره المجتمع من المؤسسات الخيرية .
٤٥	ينبغي على الهيئات الخيرية أن يكون من برامجها إيجاد حلقات تواصل بين الأفراد والمسئولين .
٤٧	للهيئات الخيرية دور فاعل في المساهمة في حل مشكلات المجتمع .
٦٢	إن على المؤسسات الخيرية أن تهتم بفضيلة إصلاح ذات البين بين أفراد المجتمع .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد :

جدول رقم (٤١) يوضح قيمة دلالة كا٢ لبعد الخدمات المجتمعية

رقم الفقرة	عدد الإستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٢٥	٢٦٤	٩٠	٣٤,١	٩٢	٣٤,٨	٥٤	٢٠,٥	٢١	٨	٧	٢,٧	٤	١١٤,٢٢	٠,٠٠٠
٤٥	٢٥٩	١٦٠	٦١,١	٧١	٢٧,٤	١٨	٦,٩	٧	٢,٧	٣	١,٢	٤	٢٨٣,٩١٦	٠,٠٠٠
٤٧	٢٦١	١١٧	٤٤,٨	٩٢	٣٥,٢	٣٢	١٢,٣	١٦	٦,١	٤	١,٥	٤	١٨٨,٢١٥	٠,٠٠٠
٦٢	٢٦٣	١٥٣	٥٨,٢	٧٨	٢٩,٧	٢١	٨	٧	٢,٧	٤	١,٥	٤	٣٠٧,٣٢٣	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن التكرارات ونسبها المئوية على فقرات بعد الخدمات المجتمعية تتمحور حول الاستجابتين الأوليين ، ذلك يشمل كل عبارات البعد ، وهذا يعني أن الغالبية المطلقة من أفراد العينة تنتظر من المؤسسات الخيرية ، الاعتناء بهذه الخدمات المجتمعية ، مثل الاهتمام بخدمات تجهيز الموتي ، والعمل على أن تكون حلقة اتصال بين أفراد المجتمع والمسئولين لأجل تذليل الصعوبات التي تعترض سبيلهم ، ولأجل حل مشكلاتهم ، وأن تكون مرجعا لإصلاح ذات البين ، فيما يقع فيه أفراد المجتمع من خصومات ومشاحنات ، وقطيعة رحم ، ونحو ذلك ، وتشير قيمة كا^2 دلالة الفروق بين الاستجابات الفعلية والمتوقعة دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١ ، لصالح قبول تلك الخدمات، مما يشير إلى إلحاح مثل تلك الحاجات المجتمعية ، وضرورة العمل على إشباع تلك الحاجات .

الاهتمام بالأوقاف :

س١٣/ هل يتطلع المجتمع من الجهات الخيرية العمل على إيجاد أوقاف تصرف من ريعها على مختلف أنشطتها ؟ ويشمل هذا البعد الفقرات التالية :

جدول رقم (٤٢) يعرض بنود بعد الاهتمام بالأوقاف

الرقم	العبارة
٢٧	من أولويات الجهات الخيرية إيجاد أوقاف تستثمر ريعها في تمويل أنشطتها .
٤٣	إن من الخطأ اعتماد الهيئات الخيرية على التبرعات فقط كمصدر تمويل .
٤٩	لا غنى للهيئات الخيرية عن تبني أوقافا تصرف من ريعها على برامجها .

- جدول رقم (٤٣) يوضح قيمة دلالة كا^2 لبعد الاهتمام بالأوقاف

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
٢٧	٢٦٥	١٧٨	٦٧,٢	٦٣	٢٣,٨	٢٢	٨,٣	٠	٠	٢	٠,٨	٣	٢٨٠,٥٢٥	٠,٠٠٠
٤٣	٢٦٢	١٤٤	٥٥	٧٠	٢٦,٧	٣٢	١٢,٢	١٢	٤,٦	٤	١,٥	٤	١٢,٤٢٣	٠,٠٠٠
٤٩	٢٦٠	١٤٥	٥٥,٨	٦٥	٢٥	٤٢	١٦,٢	٥	١,٩	٣	١,٢	٤	٢٦٠,١٥٤	٠,٠٠٠

ويلحظ أن غالبية الاستجابات فيما يتعلق ببعد الاهتمام بالأوقاف ، تركزت في الاستجابة الأولى ، وتعني الموافقة التامة ، وهذا يعني أهمية إلحاح هذه الحاجة وأهمية تحقيق إشباعها لدى أفراد المجتمع ، ويتضح من قيمة كا^2 ، أن هناك فروقا جوهرية دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين استجابات المفحوصين الفعلية والمتوقعة لصالح الاستجابة الأولى ، وينسحب هذا على كل عبارات هذا البعد ، مما يؤكد أهمية هذا المطلب لأفراد المجتمع .

مواكبة التقنية :

س١٤/ هل يتطلع المجتمع من الجهات الخيرية المسارعة في مواكبة التقنية في أعمالها وأنشطتها ومشاريعها ؟

ويشمل هذا البعد الفقرتين التاليتين :

جدول رقم (٤٤) يعرض بنود بعد مواكبة التقنية

الرقم	العبارة
٣٨	على الهيئات الخيرية مواكبة مستجدات العصر التقنية .
٥١	ينبغي على الهيئات الخيرية الاستفادة المثلى من التقنية الحديثة في برامجها .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد :

جدول رقم (٤٥) يوضح قيمة دلالة كا٢ لبعد مواكبة التقنية

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٣٨	٢٦٤	١٥٠	٥٦,٨	٧٦	٢٨,٨	٣٠	١١,٤	٦	٢,٣	٢	٠,٨	٤	٢٨٩,٣٣٣	٠,٠٠٠
٥١	٢٦٠	١٧٦	٦٧,٧	٦٦	٢٥,٤	١٦	٦,٢	٢	٠,٨	٠	٠	٣	٢٨٧,٥٦٩	٠,٠٠٠

يتبين من الجدول أن النسب المئوية والتكرارات تتركز في الاستجابتين الأوليين موافق تماما ، وموافق إلى حد ما ، وهذا يشير حاجة المجتمع لأن تواكب الجهات الخيرية المقتنيات الحديثة في تشغيل وإدارة وتطوير خدماتها والارتقاء بمستويات إنتاجيتها ، ويتضح من قيمة كا٢ أن هناك فروق جوهرية دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين استجابات المفحوصين الفعلية والمتوقعة لصالح الاستجابتين الأوليين في كلا الفقرتين ، مما يؤكد أهمية هذا المطلب ودرجة إلحاحه لدى أفراد المجتمع ، مما يؤكد أهمية إشباعه وفي هذا خدمة وفائدة مشتركة بين الجهة الخيرية والمستفيدين .

متفرقات :

س١٥/ هل يتطلع أفراد المجتمع من الجهات الخيرية أن توسع نطاق خدماتها لتشمل القرى والهجر مع بناء المساجد وتوفير مياه الشرب واستقطاب الأكفاء للعمل لديها ؟

ويشمل هذا البعد الفقرات التالية :

جدول رقم (٤٦) يعرض بنود بعد المتفرقات

الرقم	العبارة
٢٤	مما يُعاب على الجهات الخيرية أن أعمالها تتركز في المدن الكبيرة .
٢٩	مما يؤخذ على المؤسسات الخيرية عدم توظيف الرجل المناسب في العمل المناسب .
٤٤	ينتظر المجتمع من الهيئات الخيرية فتح فروع لها في كل قرية وهجرة .
٤٦	القيام بحفر الآبار وبناء المساجد مما ينبغي اقتصاره على الأفراد دون الهيئات الخيرية.
٥٥	ينبغي على المؤسسات الخيرية انتقاء العاملين الأكفاء للعمل لديها .

وقد تم فحص التساؤل باستخدام اختبار كا٢ ، و الجدول التالي يشير إلى معالجة الاستجابات على هذا البعد :

جدول رقم (٤٧) يوضح قيمة دلالة كا٢ لبعد متفرقات

رقم الفقرة	عدد الاستجابات	موافق تماما	%	موافق إلى حد ما	%	غير متأكد	%	غير موافق	%	غير موافق إطلاقا	%	درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
٢٤	٢٦٢	١٣٠	٤٩,٦	٦٧	٢٥,٦	٤٠	١٥,٣	١٥	٥,٧	١٠	٣,٨	٤	١٨٢,٩٢٤	٠,٠٠٠
٢٩	٢٦١	٧٦	٢٩,١	٧٧	٢٩,٥	٧٦	٢٩,١	١٨	٦,٩	١٤	٥,٤	٤	٨٣,٨٤٧	٠,٠٠٠
٤٤	٢٦١	١٦٦	٦٣,٦	٧٢	٢٧,٦	١٨	٦,٩	٤	١,٥	١	٠,٤	٤	٢٣٥,٧٦٢	٠,٠٠٠
٤٦	٢٦١	٦٤	٢٤,٥	٥٠	١٩,٢	٥٩	٢٢,٦	٥٩	٢٢,٦	٢٩	١١,١	٤	١٤,٨٤٣	٠,٠٠٥
٥٥	٢٦٢	١٩٩	٧٦	٤٧	١٧,٩	١٤	٥,٣	١	٠,٤	١	٠,٤	٤	٥٣٩,٦٧٩	٠,٠٠٠

من الجدول السابق يتضح أن التكرارات ونسبها المئوية على فقرات بعد المتفرقات ،أن الغالبية المطلقة تنتظر من المؤسسات الخيرية ، الاعتناء بتحقيق تلك الحاجات لكافة أفراد المجتمع ، وفي العبارتين التاسعة والعشرون والسادسة والأربعون كونهما عبارتين غير موجبتين كانت درجة الموافقة تماما وإلى حد ما منخفضة ، نظرا لكون بعض المفحوصين لا يتفقون مع هذه النظرة السلبية لبعض تلك الخدمات ، لكن الغالبية يتفقون في أن المؤسسات الخيرية تركز أعمالها على المدن الكبيرة، وتشير قيمة كا٢ دلالة الفروق بين الاستجابات الفعلية والمتوقعة دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١ ، وذلك يشمل كل العبارات الخمسة للبعد .

مناقشة نتائج الدراسة

سنتناول التعليق على نتائج الدراسة من محورين ، الأول المعلومات العامة لعينة الدراسة ، والثاني التعليق على نتائج الأداة من خلال أبعادها الخمسة عشرة .

أولا : التعليق على المعلومات العامة :

فقد تمحورت أعمار عينة الدراسة ، في الفئة العمرية ما بين سن العشرين والخامسة والعشرين، وتمثل هذه الفئة ٧٢% من عينة الدراسة ، وهذا العمر طبيعي لطلبة الجامعة علما أن متوسط العمر للعينة هو ٢٢ سنة .

أما عن التخصصات فيحتل طلبة قسم علم النفس المرتبة الأولى بنسبة ٣٥% ، ثم طلبة قسم الدراسات الإسلامية ، بنسبة ٢٧% ، ثم تتوزع النسب بين تخصصات الكلية الأخرى وهي التربية الخاصة، والتربية الفنية والتربية البدنية ، وبالنسبة للمستويات الدراسية فشملت الدراسة جميع المستويات الدراسية الثمانية ، ويأتي المستوى الخامس في المقدمة ، بنسبة ١٩% ، ثم الرابع بنسبة ١٦% ، فالسابع بنسبة ١٥% ، ثم الثاني بنسبة ١٣% ، فالسادس بنسبة ٩% ، فالثالث بنسبة ٩%، ثم الأول والثامن بنسبة يسيرة .

ولذا نقول أن الدراسة شملت جميع التخصصات بكلية التربية وكذلك شملت المستويات الدراسية المختلفة .

أما ما يتعلق بالحالة الاجتماعية فغالبية أفراد العينة غير متزوجين إذ بلغت نسبتهم ٨٨% من أفراد العينة ، وهذه نسبة عالية ، لكن حين ننظر للتكلفة المادية للزواج ، ندرك أن ليس بمقدور الطالب الجامعي والذي يعتمد غالبيتهم على المكافأة الشهرية في نفقاته ومصروفاته .

أما ما يتعلق فالغالبية العظمى من المدن ويمثلون ٧٠% من أفراد العينة ، وهذه النتيجة تثير تساؤلات ، هل لأن أبناء المدن أكثر وعيا في أهمية مواصلة الدراسة ؟ أم أن الطالب ينظر لقريته والتي تتوفر فيها – بفضل الله – كثيرا من الخدمات الموجودة في المدن ، ومن ثَمَّ ينظر لها كمدينة صغيرة وليس قرية !! ، أما نسبة من نشأ في القرية فتبلغ نسبتهم ١٨% فقط .

أما ما يتعلق بنسبة المساهمة في أنشطة الجهات الخيرية ، فللأسف أن غير المشاركين تبلغ نسبتهم أعلى من نسبة المشاركين وهم في هذا العمر الذي يتميز بالنشاط والبذل والتضحية ، إذ تصل نسبتهم ٤٩% ، بينما تبلغ نسبة المشاركين ٤٧% فقط ، وهذه النسبة في مجتمع إسلامي تعتبر غريبة ، كيف وديننا العظيم يحث المسلم على التطوع وبذل الخير للناس ، ولعل هناك معوقات منها ما كشفته هذه الدراسة من قلة التوعية الإعلامية بنشاطات تلك المؤسسات ، ومنها معوقات أخرى نفسية تطرق إليها كل النقيثان[٣٣]، والسماعيل[٣٤]، وكذلك ومنها عوائق إدارية

---

33 – إبراهيم النقيثان(١٤٢٤) . الوسائل النفسية لاستقطاب المتطوعين . اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ٩٥ .

34 – إبراهيم محمد السماعيل (١٤٢٤) . الوسائل النفسية لاستقطاب المتطوعين . اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ١٨٠ .

وتنظيمية ومجتمعية ذكرها كل من الزهراني[35]، والجعيد[36]، والشايجي[37]، والبركاتي[38]، وحبيب[39]، وبار[40]،والباز[41] .

أما من سبق له المساهمة من أفراد عينة الدراسة ، فالغالبية منهم اقتصرت مساهمتهم على الجانب المادي حيث بلغت نسبتهم ٧٥% ، وفي المرتبة الثانية تأتي المساهمة البدنية حيث تبلغ نسبتها ٢٨% ، ثم المساهمة الفكرية وتبلغ ١٤% ، في حين تحتل المساهمة الإعلامية المرتبة الرابعة وتبلغ نسبتها ٩% ، فالمساهمة الدينية وتبلغ ٨% :

وعن مدى استفادة أفراد عينة الدراسة من خدمات المؤسسات الخيرية فقد تبين أن ٥٥% لم يسبق له أن استفاد من تلك الخدمات، في حين أشار ٤٦% منهم أنهم قد سبق لهم الاستفادة، ويظهر قلة الاستفادة من خدمات الجهات الخيرية، على كثرتها – ولله الحمد– في بلادنا، وقد

---

35 – محمد بن سعيد الزهراني (١٤٢٤). استقطاب المتطوعين بين الواقع والمأمول. اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية. جمعية البر بالمنطقة الشرقية. ص ٤١.

36 – فوزي بن عليوي الجعيد (١٤٢٤). التخطيط والتنظيم في إدارة المتطوعين. اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية ..ص ١٣٢.

37 – حميد بن خليل الشايجي (١٤٢٤). العمل التطوعي عطاء وتنمية .. اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية. جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ٢٢٢.

38 – عمر بن نصير البركاتي (١٤٢٥). الإعلام والعمل الخيري "واقع وآمال". اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية. ص ٢٣٥.

39 – محمد أحمد حبيب (١٤٢٤) . الدعوة إلى انبثاق هيئة دعم الخيرية لمساندة الأعمال اللاربحية. اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية. جمعية البر بالمنطقة الشرقية. ص ٢٦٨.

40 – عبد المنان بن ملا بار (١٤٢٢) . مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية . الدمام . مركز الدراسات الإنسانية والاجتماعية بجمعية البر بالمنطقة الشرقية.

41 راشد سعد الباز (١٤٢٢). الشباب والعمل التطوعي. مجلة البحوث الأمنية. كلية الملك فهد الأمنية . الرياض . ص ٩٠.

يرجع ذلك إلى بعض المعوقات التي أشرنا إلى بعضها آنفا، وكما أشار كل من الأسمري[٤٢]، والبوعلي[٤٣]، والحيدري[٤٤] إلى عدد من تلك المعوقات.

أما عن طبيعة ونوع تلك الاستفادة ، فقد جاءت نسبة الاستفادة الدينية في المقدمة حيث تحتل نسبة ٥٣% ، وفي المرتبة الثانية جاءت الاستفادة الإرشادية ، حيث تبلغ نسبتها ٤٤% ، يلي ذلك الاستفادة المادية وبلغت نسبتها ٢٣%، ثم يلي ذلك الاستفادة الفكرية وتبلغ نسبتها ١٨% .

ويلحظ الدور الرائد لتلك المؤسسات في تقديم خدمات التوعية الدينية والإرشادية ، إذا حازتا القمة في ذلك .

أما عن نظرتهم المستقبلية في المساهمة من عدمها في الجهات الخيرية ، فقد جاءت نسبة التخطيط للمساهمة المستقبلية في المؤسسات الخير عالية إذ بلغت ٨٨% ، وهي نسبة عالية، وتتسق مع طبيعة المسلم الذي يرجو ما عند الله ﷻ ، في حين بلغت نسبة من لا يود المساهمة في أنشطة الجهات الخيرية ضئيلة وهي ٩% ، إلا أن هذه النسبة رغم ضآلتها ، فإنه من الواجب أهمية بحث ومعرفة تلك الأسباب ، سيما ونحن في مجتمع مسلم يدرك أهمية العمل الخيري، وقد يرجع ذلك لبعض الأسباب والتي تطرق لها كل من الأسمري[٤٢] ، والبوعلي[٤٣]، والحيدري[٤٤]، والباز[٤١] .

وتتنوع طبيعة المساهمة التي ينوي أفراد العينة المساهمة بها ، فقد احتلت المساهمة المادية المرتبة الأولى ، إذ بلغت تلك النسبة ٦١% ، يلي ذلك المساهمة الدينية ، وبلغت النسبة ٢٨% ، يلي ذلك المساهمة الإرشادية وبلغت ٢٥% ، وفي المرتبة الرابعة تأتي المساهمة الفكرية حيث تبلغ ٢١% .

وطبيعي أن تحتل المساهمة المادية المرتبة الأولى ، فهي أيسر الطرق وأسهلها في التنفيذ ، وتيسر السبل لتقديمها لتلك الجهات الخيرية ، في حين تحتاج المساهمات الأخرى إلى نوع تنسيق وتفرغ ونحو ذلك .

أما تقويم أفراد العينة للمعلومات الذاتية عن المؤسسات الخيرية ، فقد أشار ٦١% من أفراد

---

42 حسن بن محمد الأسمري (١٤٢٥) .التحديات أمام العمل الخيري في الإعلام . اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ٥٥ .

43 أحمد بن حمد البوعلي (١٤٢٥) .إعلام العمل الخيري بين الأمس والواقع والمأمول . اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ٩٢.

44 – إبراهيم بن سليمان الحيدري (١٤٢٥) . العقبات التي تواجه الجهات الخيرية في عملية جمع التبرعات .اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ١٢٩.

41 – أحمد البوعلي. مرجع سابق. ص ٩٢.

العينة إلى أن معلوماتهم عن الجهات الخيرية غير كافية ، في حين أشار ٣٦% منهم أن معلوماته عنها كانت كافية ، وهذه النتيجة تلقي المسؤولية على تلك الهيئات الخيرية لأن تبرز أنشطتها وخدماتها للجمهور ، وهو ما دعت إليه بعض الدراسات مثل دراسة الأسمري[٣٨]، والبوعلي[٣٩]، والنزاري[٤٥] .

وعن أهم المصادر في التعريف بأنشطة الجهات الخيرية فقد كشفت الدراسة أن المطبوعات التعريفية بالمؤسسات الخيرية تأتي في المقدمة ، إذ حصلت على ٧٩% ، يلي ذلك كل من الأصدقاء[٤٦] والصحف حيث بلغت النسبة ٧٦% ، وفي المرتبة الرابعة يأتي التلفاز بنسبة ٥٧% ، وهذه المعطيات تشير إلى أهمية المطبوعات التعريفية في التعريف بالمؤسسات الخيرية ، ويمكن تحمل النتيجة على أن المصادر الإعلامية المفضلة لدى تلك الجهات هي تلك المطبوعات ربما لومنها أقبل تكلفة مادية ، كما يلحظ أهمية الاتصال الشخصي في التعريف بالجهات الخيرية ، جاء في المرتبة الثانية .

ثانيا : التعليق على نتائج الدراسة والتوصيات :

ففي الحاجة إلى التوعية والتوجيه لأفراد المجتمع ، أسفرت النتائج عن أهمية هذا المطلب للمجتمع ، وهذا شي لا يستغرب من مجتمع إسلامي يقوم على حقوق التناصح بين أفراده ، فالتوجيه والتوعية التي تقوم بها – أو تشارك فيها – الجهات الخيرية ، يلمس أفراد المجتمع آثارها، خاصة حين يقوم أفراد معروفون بالخير والاستقامة بتبنيها أو المشاركة فيها ، ولعل القائمين على تلك الحملات المختلفة أو المسؤولين عنها ، يدركون أهمية مشاركة العلماء وطلبة علم في تلك الحملات التوعوية ، ولذا يحرصون على أن يكون من ضمن عناصر تلك الحملة مثل هؤلاء العلماء .

إن تبني الجهات الخيرية مثل تلك الحملات التوعوية مطلب ملح – كما كشفت عنه الدراسة – ولذا ينبغي على المسؤولين على تلك المؤسسات العناية بهذا الجانب ، وتأتي تلك الأهمية من جانبين ، الأول مقدار الثقة التي يوليها أفراد المجتمع في تلك الجهات ، والثاني كونها مطلب وهدف من أهداف نشأتها في المجتمع ، فالمجتمع يتعامل مع رسالتها بنفسية مختلفة عما يتلقاه من مؤسسات إعلامية متناقضة الأطروحات ، والأهداف والبرامج .

---

45 – اسماعيل بن أحمد النزاري (١٤٢٥) . دور الإعلام والعلاقات العامة في تنمية الموارد . اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية. ص١٨٠.

46 – يتفق هذا مع ما أشارت إليه الشبيكي (ص ١٨٤) ، من أن العلاقات الشخصية كانت عاملا هاما في معرفة أهداف الجمعية وأغراضها وأنشطتها .

أما ما يتعلق بالدعم المادي كأحد حاجات المجتمع الملحة فهو مطلب مرتبط بطبيعة اختصاص تلك الجهة الخيرية ، فليس كل المؤسسات الخيرية ، تقدم الدعم المادي والعيني للمحتاجين، وإنما ذلك يرتبط بصورة مباشرة بجمعيات البر والزواج ، في بعض الجمعيات الأخرى بصفة ثانوية ، في حين نجد البعض من تلك المؤسسات ليس من أهدافها أو سياستها تقديم مثل تلك الخدمات.

إن تقديم الخدمات المادية والعينية هو أول ما يتبادر للذهن حين إطلاق لفظة جهة خيرية ، ولعل السبب في ذلك أن المؤسسات الخيرية ، بدأت بتقديم هذه الخدمة كحاجة ملحة للفقراء والمعوزين ، ثم تطورت خدمات تلك الجهات إلى آفاق أرحب وأشمل من مجرد الدعم المادية ، من مختلف المجالات المتنوعة والتي أبرزت جانبا منها هذه الدراسة .

وفيما يتعلق بالشباب ، فقد ظهرت الحاجة الملحة للعناية بأحوالهم ومعالجة مشكلاتهم ، ومراعاة الظروف النمائية التي يمرون بها ، والأخطار المحدقة بهم ، والفتن التي يتعرضون لها سواء في المعتقد أو الفكر أو الشهوات أو الهوية !! .

إن هذه الحاجة برزت واضحة من خلال نتائج هذا البعد بفقراته الخمسة ، وهذا يلقي المسؤولية على الجهات الخيرية والرسمية ، للاهتمام بهم وتلمس مشكلاتهم ، والسعي الجاد إلى معالجة مشكلاتهم ، والبعد عن أساليب تسطيح آرائهم ، وتسفيه أفكارهم ، أو إشغالهم بالتوافه ، فهم طاقة منتجة ، لكنها معطلة وللأسف ، فمرحلة الشباب ، مرحلة تتسم بالحيوية والفتوة والنشاط ، والجرأة والإقدام ، والبذل والتضحية ، ونقاء السريرة وصفاء الذهن والخيال الخصب ....ونحو ذلك ، مما قد لا يجتمع في مرحلة أخرى من مراحل العمر ، لذا يجب أن تولي تلك المؤسسات الخيرية العناية بهؤلاء الذين هم أمل الأمة وعماد مستقبلها بإذن الله .

أما دعم الشباب في مجال الزواج ومساندتهم ، فقد برز كحاجة شبابية يعاني منها كلا الجنسين ، ولا شك أن أفراد العينة في مرحلة عمرية ، يكون الهاجس الزواجي ملحا بدرجة كبيرة، والإحساس بالدافع الجنسي يكون كبيرا ، ولذا لا نستغرب أن تأتي نتائج هذا البعد ذات دلالة كبيرة، في أهمية هذه الحاجة العضوية ، وأهمية قيام المؤسسات الخيرية ، بالمساهمة في إعانة الشباب من الجنسين على إكمال نصف الدين ، وهذه الإعانة لا تقتصر على الدعم المادي فقط ، بل جوانب المساندة المختلفة ، من تبصير لأفراد المجتمع على الإحساس بمعاناة الشباب من الجنسين بالوحدة والاغتراب ، وخوف شبح العزوبية والعنوسة ، إلى جانب الإحساس بثقل المطالب الأسرية للمتزوجين من الطلاب ، كما أن على الجهات الخيرية تبني إقامة الحفلات الجماعية للزواج ، ودعوات خفض تكاليف الزواج والمهور ، وتبني تشجيع رجال الأعمال على تقديم قروض ميسرة لتأثيث عش الزوجية ... ونحو ذلك .

أما الحاجة الملحة والتي دعا المفحوصون الجهات الخيرية إلى إشباعها ، وظهرت درجة الإلحاح فيها من خلال قيمة كا٢ على فقرات البعد الستة ، فهي المناشط الدعوية والفعاليات التربوية، لما لها من أثر كبير في استقرار المجتمع وتكاتفه ، وحمايته من التصدع والاستهداف ، والتغريب، ولذا جاءت استجابات المفحوصين مدركة للجوانب الإيجابية لمثل تلك المناشط والفعاليات ، ولذا فإن دعم ومؤازرة وتسديد تلك الأنشطة التي تؤدي لبناء المواطن الصالح ، الذي يعرف حق ربه ونفسه وولاة أمره ، وإن إهمال إشباع تلك الحاجات النفسية والاجتماعية والدينية ، يؤدي بأفراد المجتمع أو طوائف منهم إلى منزلقات خطيرة ، فقد يكونون – حين إهمال هذه الحاجة – لقمة سائغة لشياطين الإنس والجن حيث يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول .

إن قيام الهيئات الخيرية بتحقيق هذا المطلب هو خدمة للمجتمع وأفراده ، وصيانة له من التصدع ووقوعه في الآفات التي تؤدي به إلى التصدع والتفتت ، فحري بتلك المؤسسات الخيرية أن تولي هذه الحاجة حقها من الإشباع كل هيئة وفق اختصاصها ومجالها .

لقد جاءت نتائج بعد النشاط الإعلامي ، مؤكدة ضرورة قيام الهيئات الخيرية بإشباع هذه الحاجة، وتعريف أفراد المجتمع بمجالات وأنشطة تلك الهيئات حيث أوضحت الدراسة الضرورة الماسة لتلبية هذه الحاجة ، فكانت نتائج الفحص لاستجابات هذا البعد مؤكدة ذلك وبدلالة إحصائية، عند مستوى أقل من ٠,٠١ لتدلل على الالحاح في هذا الجانب ، فقد كانت تلك الاستجابات تشير إلى تقصير المؤسسات الخيرية في هذا الجانب ، سواء في التعريف بأنشطتها أو كسب ثقة كل الأفراد لأنشطتها وفعالياتها ، وقد يكون لبعض وسائل الإعلام المحلية والعالمية دور في تشويه الجمعيات الخيرية الإسلامية ، المحلية والدولية ، مما قد ينعكس سلبا على أفراد المجتمع في نظرة التعميم الخاطئ للجهات الخيرية ويؤكد ذلك ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة من الأسمري[٤٧] ، والبوعلي[٤٨]، والحيدري[٤٩] ، وغيرها .

وحاجة معظم أفراد المجتمع إلى التدريب على مهن كي يسترزقوا منها ويطورا ما لديهم من مهارات وقدرات ، وما يرتبط بذلك من رفع الكفاءة المهنية لدى أفراد المجتمع ، إضافة إلى المساهمة في توظيف العاطلين عن العمل ، فلقد برزت هذه الحاجة من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة على بنود هذا البعد ، والتي جاءت دالة عند مستوى < ٠,٠١، وهذه تعطي أشارات هامة للمسؤولين في المؤسسات الخيرية والرسمية ، أن يولوا هذه الحاجة العناية الكبيرة ، لأن استقرار المجتمع باستقرار أفراده ، وكون طائفة من أفراده يحسون بنقص الإشباع لهذا المطلب ، فيعني

---

47 – حسن الأسمري . مرجع سابق . ص ٥٥ .

48 – أحمد البوعلي . مرجع سابق . ص ٩٢ .

49 – ابراهيم الحيدري . مرجع سابق . ص١٣٢ .

ذلك عدم تحقق التكيف النفسي لأفراده ، مما ينعكس سلبا على تصرفاتهم وأحوالهم ، فيعرضهم ويعرض المجتمع ككل للمشكلات والآفات ، خاصة حين نستشعر حجم البطالة المتعاظمة في البلد، يقابل ذلك عجز المؤسسات الرسمية عن الاستيعاب لهؤلاء ، ربما لا تستوعب سوى ٥% من هؤلاء [٥٠] .

أما الحاجة للعمل على إزالة المنكرات الواقعة في المجتمع ، فهي من الحاجات التي عبر أفراد العينة ، على ضرورة القيام بها ، أو مساندة المؤسسات التي أنيط بها رسميا هذه المهمة ، وقد يرجع ذلك لما يلحظه الشباب بحكم السن ، ومزاملة بعض الرفقاء مما يشاهدونه أو يسمعونه من زملائهم ،مما يجري من المنكرات من قبل عنصر الشباب من الجنسين، أو من قبل أفراد المجتمع من مواطنين ، أو مقيمين ، ولعل ما نقرأ في الصحف المحلية من نتائج عظيمة للقضاء على أوكار الفساد من خلال الحملات الأمنية على بعض الأحياء في بعض المدن ، في مختلف مناطق المملكة ، ما يعزز هذا الاتجاه ، وقد دلت نتائج البحث على تركز استجابات أفراد العينة ، على ضرورة تكامل الجهات الخيرية مع المؤسسة الرسمية ، لإزالة تلك المنكرات حيث دلت النتائج على ذلك وعند مستوى < ٠,٠١ ، ليؤكد الحاجة الملحة للمساهمة الفاعلة من قبل تلك المؤسسات الخيرية في تدعيم وتعزيز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهي الجهة الرسمية في بلادنا والتي أسندت لها هذه المهمة على النطاق الرسمي .

أما ما يتعلق بالمرضى والمعوقين ونحوهم فقد أشارت النتائج إلى الحاجة الملحة لأفراد المجتمع ، لأن تعتني المؤسسات الخيرية بهذا الجانب ، سواء فيما يتعلق بالمرضى والمعوقين أو أسر السجناء الذي غاب عنهم عائلهم وتحملوا تبعة ذلك الغياب دون ذنب جناه هؤلاء الأفراد ، وجاء مستوى الدلالة عند مستوى < ٠,٠١ ، لجميع عبارات هذا البعد ليؤكد ضرورة اهتمام الجهات الخيرية بهذه الشريحة من أفراد المجتمع .

وجاءت الحاجة المجتمعية في القضاء على ظاهرة التسول ، كحاجة ملحة برزت من خلال نتائج البحث لتؤكد أهمية مساهمة الهيئات الخيرية في معالجة تلك الظاهرة ، ولعل ذلك نابع من إحساس أفراد المجتمع بحاجة طائفة من المتسولين للمساعدة التي تجعله يترك هذه الصفة ، وكذلك نابع من تحول البعض لهذه الممارسة كحرفة ، مع قدرته على الكسب لو سعى جادا في ذلك ، ولذا ينظر لها أفراد المجتمع على أنها ظاهر غير صحية ، وغير طبيعية في المجتمع المسلم ، ومن ثم فإن علاج هذه المشكلة حاجة ملحة ينبغي تحقيقها ، وهذا ما كشفت عنه نتائج الدراسة

---

50 – مسفر بن عتيق الدوسري (١٤٢٣) . بعض الآثار الاقتصادية للبطالة والإعانات المالية المتعلقة بها . اللقاء السنوي الثالث للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ١١٩ .

بدلالة إحصائية < ٠,٠١ ، ومن هنا يتأكد العمل على التعاون مع مؤسسات المجتمع الخيرية والرسمية في السعي لعلاج عملي إيجابي وبأقل قدر من السلبيات لهذه الظاهر ، ولعل الدراسة التي قدمها السدحان[٥١]، تلقي الضوء على جوانب من هذه الظاهرة الاجتماعية.

جاءت الحاجة لتوفير وسائل ترفيه برئ كأحد الحاجات التي تحتاج لتحقيق ، والتي يتطلع أفراد المجتمع لتحقيقها من قبل الهيئات الخيرية ، إلا أن عينة الدراسة لم تكن بالموافقة المطلقة ، بل تشتت الاستجابات بين مؤيدين بدرجة ما ، ومؤيدين على الإطلاق ، ونسبة وقفت على الحياد ، ونسبة قلية غير موافقة على ذلك ، إلا أن قيمة كا٢ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، بين الاستجابات الفعلية والمتوقعة ، لصالح المطلب بقيام تلك المؤسسات الخيرية بتوفير تلك الاحتياجات المجتمعية ، ولعل ذلك راجع إلى ثقة أفراد المجتمع بالمؤسسات الخيرية لإدارة مثل تلك المنشآت ، وللحاجة المجتمعية لترفيه هادف .

أمّا عن الحاجة لبعض الخدمات المجتمعية ، من أمثال تجهيز الموتى ، وحل المشكلات بين أفراد المجتمع ، وإصلاح ذات البين ، والشفاعة لدى الغير ، وكلها أمور درج المجتمع الإسلامي على تحقيقها من قبل المحتسبين من أفراد الأمة ، فقد أوضحت نتائج الدراسة ، إلى أن أفراد المجتمع يأملون بتحقيق هذه الحاجة من قبل الهيئات الخيرية ، وأشارت نتائج الدراسة على إلحاح هذه الحاجة ولذا جاءت الاستجابات ذات دلالة إحصائية عند مستوى <٠,٠١ ، ولذا ينبغي على المسؤولين في الهيئات الخيرية السعي الجاد لتحقيق هذه الحاجات على نطاق أوسع لتشمل مختلف المدن والقرى .

والاهتمام بالأوقاف وعدم الاعتماد الكلي على التبرعات فقد كانت إحدى الحاجات التي يتطلع أفراد المجتمع إلى إشباعها ، وظهرت درجة الإلحاح فيها من خلال قيمة كا٢ على فقرات البعد المختلفة ، وبدلالة < ٠,٠١ ، حيث جاءت استجابات المفحوصين مدركة للجوانب الإيجابية لمثل تلك التوجه الصحي للهيئات الخيرية لكي تستمر في أنشطتها دون تذبذب تبعا لحالة الدعم الذي يتفاوت من وقت لآخر ، وفقا للظروف المحيطة ، وقيام المسؤولين عن الجهات الخيرية بإشباع هذه الحاجة لا يعني انقطاع التبرعات لها بل هو ترشيد للأداء وفق خطط مدروسة مبنية على موارد واضحة لدى مصممي تلك الخطط .

ويتطلع أفراد المجتمع إلى أن تواكب المؤسسات الخيرية مستجدات العصر ، سواءً في إداراتها أو وسائلها أو برامجها، مشاريعها ونحو ذلك ، كانت النتائج تشير أن قيمة كا٢ دالة عند

51- عبد الله بن ناصر السدحان (١٤٢٣) . الخصائص الاجتماعية للمتسولين في المنطقة الشرقية. اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص٧٧.

مستوى أقل من ٠,٠١ بين استجابات المفحوصين الفعلية والمتوقعة لصالح الاستجابتين المؤيدة لتوطين التقنية واستثمارها في مشاريع الهيئات الخيرية ، مما يؤكد أهمية هذا المطلب ودرجة إلحاحه لدى أفراد المجتمع ، مما ينعكس إيجابيا على القطاع المستهدف وعلى الجهة المنفذة .

وأخيرا أظهرت الدراسة بعض الحاجات التي يتطلع أفراد المجتمع أن تتحقق من خلال الهيئات الخيرية ، من مثل توزع الأنشطة على مختلف القرى والهجر ، أو انتقاء الأفراد الذين يحملون همَّ تلك المؤسسة الخيرية لكي يوصلوا رسالتها باقتدار ، ويتفانوا في أداء رسالتها ، فإذا تحقق الهدف النبيل مع الشخص الذي يعايش هموم مؤسسته الخيرية ويتفانى في تحقيق رسالتها ، فإن أهدافها ستتحقق بكل جدارة ، فكيف إذا كان الهدف ساميا ، لكن إذا كان من يقوم بتوصيل الرسالة غير مهتم بتحقيق ذلك الهدف ، ستكون النتائج عكسية أو على الأقل دون المستوى المطلوب .

كذلك تناول هذا البعد بعض الخدمات الأخرى وجاء بعبارة (عكسية) ، لكن دلت النتائج على أن المجتمع يتطلع لإشباع هذه الاحتياجات المجتمعية عن طريق الهيئات الخيرية أكثر مما هو عن طريق الأفراد ، وكانت النتائج لجميع عبارات هذا البعد دالة عند مستوى <٠,٠١ ، وهذا يعني إلحاح هذه الحاجات لدى أفراد المجتمع ، وعلى القائمين على تلك المؤسسات الخيرية العناية بها .

وقبل الختام نذكر طرفا من التوصيات المنبثقة من النتائج لهذه الدراسة :

١/ على المؤسسات الخيرية ، العناية الخاصة بالرعاية والتوعية والتوجيه لأفراد المجتمع ، في جوانبها المختلفة الدينية والاجتماعية والصحية والتربوية ، نظرا للحاجة الماسة لذلك .

٢/ تقديم الخدمات المادية والعينية ، أساس في تطلعات المحتاجين من أفراد المجتمع ، فينبغي على الجهات الخيرية ، أن تولي مثل هذه الحاجات العناية الأكبر دراسة وبحثا وترشيدا .

٣/ الشباب أمل الأمة ، وعنصر هام في المجتمع ويشكل الغالبية من أفراده ، فعلى الجهات الخيرية ، تفقد احتياجاتهم والعناية بأحوالهم ومعالجة مشكلاتهم ، والعمل على حمايتهم من مكر الأعداء ، مستغلين قلة الخبرة الحياتية ، وطبيعة الاستهواء ، والغريزة لديهم ، والظروف النمائية التي يمرون بها .

٤/ ضرورة مساندة ودعم الشباب في مجال الزواج ، وهذه المساندة لا تقتصر على الدعم المادي فقط ، بل تمتد لتشمل تبصير أفراد المجتمع بحجم معاناة الشباب من الجنسين بالوحدة والاغتراب ، وخوف شبح العزوبية والعنوسة ، إلى جانب تبني إقامة الحفلات الجماعية للزواج ، ودعوات خفض تكاليف الزواج والمهور ، وتبني تشجيع رجال الأعمال على تقديم قروض ميسرة لتأثيث عش الزوجية ... ونحو ذلك .

٥/ أهمية العناية بالمناشط الدعوية والفعاليات التربوية ، لما لها من أثر كبير في استبصار

أفراد المجتمع بهويتهم ، ولمالها من جوانب تربوية ، تساعد – بإذن الله – على وحمايته من التصدع والاستهداف والتغريب ، وبناء الثقة بذاته وبتاريخه المجيد ، كي يصبح مواطنا صالحا .

٦/ ضرورة قيام الهيئات الخيرية ، بتعريف أفراد المجتمع بمجالاتها وأنشطتها ، وكسب ثقة كل الأفراد لأنشطتها وفعالياتها ، خاصة مع وجود إعلام ومؤسسات ، تحاول تشويه سمعة الجمعيات الخيرية الإسلامية ، المحلية منها والدولية .

٧/ العناية بالاهتمام بتدريب أفراد المجتمع ، على مهن كي يسترزقوا منها ، ويطورا ما لديهم من مهارات وقدرات ، ورفع الكفاءة المهنية لديهم ، مع السعي الحثيث للمساهمة في حل مشكلة العاطلين عن العمل.

٨/ الحاجة الماسة لحماية أفراد المجتمع من تفشي المنكرات ، والعمل على المساهمة مع الأجهزة المعنية في إزالة المنكرات الواقعة في المجتمع .

٩/ ضرورة أن تعتني المؤسسات الخيرية بالمرضى والمعوقين و أسر السجناء ، والعمل على تخفيف معاناتهم .

١٠/ على المؤسسات الخيرية ، العناية في اختيار الأفراد العاملين بها ، وأهمية توزع أنشطتها على مختلف القرى والهجر .

١١/ أهمية مساهمة الهيئات الخيرية ، في معالجة ظاهرة التسول ، صيانة للمتسولين من الابتذال ، وحفاظا على أفراد المجتمع من الاستغلال .

١٢/ أهمية قيام الهيئات الخيرية ، بتوفير وسائل ترفيه برئ .

١٣/ أهمية قيام الهيئات الخيرية ، بإنشاء أماكن تجهيز الموتى .

١٤/ ضرورة تبني الجهات الخيرية ، إقامة مراكز خدمات حل المشكلات الأسرية والاجتماعية ، وإصلاح ذات البين ، والشفاعة لدى الغير .

١٥/ على الجهات الخيرية ، الاهتمام بالأوقاف وعدم الاعتماد الكلي على التبرعات ، خاصة مع حملة التشويه التي ركزت على طائفة منها .

١٦/ ضرورة قيام المؤسسات الخيرية ، بمواكبة مستجدات العصر التقنية ، وتطويعها في شتى برامجها وأنشطتها.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين .

المراجـــع

١- عبد العزيز بن عبد الرحمن المحيميد (١٤١٣). الحوافز في التربية الإسلامية. رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ص ١٢

٢- إبراهيم النقيثان (١٤٢٤). الوسائل النفسية لاستقطاب المتطوعين. اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية. ص ٩٥.

٣- إبراهيم بن سليمان الحيدري (١٤٢٥) . العقبات التي تواجه الجهات الخيرية في عملية جمع التبرعات .اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ١٢٩ .

٤- إبراهيم محمد السماعيل (١٤٢٤) . الوسائل النفسية لاستقطاب المتطوعين . اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ١٨٠ .

٥- اسماعيل بن أحمد النزاري (١٤٢٥) . دور الإعلام والعلاقات العامة في تنمية الموارد . اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية. ص١٨٠.

٦- الجازي محمد الشبيكي (١٤١٢) . الجهود النسائية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة الملك سعود . ص ١٨١ .

٧- أمل فيصل الشمري (١٤٢١) . العلاقة بين خدمات الجمعيات الأهلية وتحقيق المساعدة الذاتية للمستفيدات . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة الملك سعود . ١٤٣.

٨- حميد بن خليل الشايجي (١٤٢٤) . العمل التطوعي عطاء وتنمية . اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ٢٢٢.

٩- خالد بن أحمد السعدي (١٤١٨) . إشباع الحاجات النفسية وعلاقته بالتدين عند طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ص ١٣ .

١٠- سعيد بن علي بن مانع (١٤١٦) . التوجيه والارشاد النفسي للجاليات والأقليات الإسلامية في العالم .١٤١٦ د ن . ص ٧٥ .

١١- عبد العزيز النغيمشي (١٤١٥). علم النفس الدعوي . دار المسلم . الرياض . ص ٣٨.

١٢- عبد الله بن ناصر السدحان (١٤٢٣) . الخصائص الاجتماعية للمتسولين في المنطقة الشرقية . اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص٧٧ .

١٣- عبد المنان بن ملا بار (١٤٢٢) . مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية. الدمام. مركز الدراسات الإنسانية والاجتماعية بجمعية البر بالمنطقة الشرقية .

١٤- عبد المنعم الحفني (١٩٧٨) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. دار العودة بيروت. م٢ ص ٨.

١٥- عمر بن نصير البركاتي (١٤٢٥). الإعلام والعمل الخيري "واقع وآمال". اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ٢٣٥ .

١٦- فايز الحاج (١٤٠٦) . بحوث في علم النفس العام . المكتب الإسلامي بيروت . ص ١٣٧.

١٧- فوزي بن عليوي الجعيد (١٤٢٤) . التخطيط والتنظيم في إدارة المتطوعين . اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ١٣٢ .

١٨- محمد أحمد حبيب (١٤٢٤) . الدعوة إلى انبثاق هيئة دعم الخيرية لمساندة الأعمال اللاربحية . اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ٢٦٨ .

١٩- محمد بن سعيد الزهراني (١٤٢٤) . استقطاب المتطوعين بين الواقع والمأمول . اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ٤١ .

٢٠- محمد عزمي صالح (١٤٠٥) . التأصيل الإسلامي لرعاية الشباب . دار الصحوة القاهرة. ص ٤٢ .

٢١- مسفر بن عتيق الدوسري (١٤٢٣) . بعض الآثار الاقتصادية للبطالة والإعانات المالية المتعلقة بها . اللقاء السنوي الثالث للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ١١٩ .

٢٢- هند عبد الله الشعلان (١٤٢١) . فاعلية برامج التعليم الفني والتدريب المهني المقدمة من الجمعيات الخيرية النسائية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة الملك سعود . ص ١٥٥ .

٢٣- يتفق هذا مع ما أشارت إليه الشبيكي (ص ١٨٤) ، من أن العلاقات الشخصية كانت عاملا هاما في معرفة أهداف الجمعية وأغراضها وأنشطتها .

٢٤- أحمد بن حمد البوعلي (١٤٢٥) .إعلام العمل الخيري بين الأمس والواقع والمأمول . اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ٩٢ .

٢٥- حسن بن محمد الأسمري (١٤٢٥) .التحديات أمام العمل الخيري في الإعلام . اللقاء السنوي الخامس للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية . جمعية البر بالمنطقة الشرقية . ص ٥٥ .

٢٦- حصة بنت محمد المنيف (١٤٢٠) . تقويم الدور التربوي للجمعيات الخيرية النسائية ف المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود. ص هـ .

٢٧- راشد سعد الباز (١٤٢٢) . الشباب والعمل التطوعي .مجلة البحوث الأمنية . كلية الملك فهد الأمنية . الرياض . ص ٩٠ .

٢٨- زيد بن عبد الكريم الزيد (١٤٢٣) . الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ص ٧٢ .

٢٩- غالب بن حباب الحربي (١٤٢٤). القيادة الإدارية في الجمعيات الخيرية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الإدارية. جامعة الملك سعود . ص ب .

٣٠- محمد رفقي عيسى (١٤٠٨) . الدافعية . دار القلم . الكويت . ص ٥٠ .